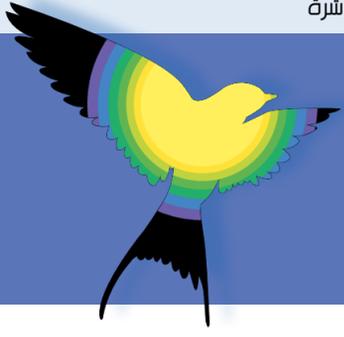


جورج قرم المؤمن بتقارب الضفتين

رحل المفكر السياسي الاقتصادي المثقف اللبناني جورج قرم عن 84 عاماً، تاركاً إرثاً حاجج في كثير منه بإمكان التقارب الذهني بين ضفتي المتوسط. [25.24]



السبت 17 أغسطس / آب 2024 م 13 صفر 1446 هـ - العدد 3638 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 17 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تهتم دول أوروبا باليوب
«ساوث كوريدور 2» الذي
سينقل الهيدروجين الأخضر
الجزائري إليها، وسيحدد من
تبعيتها لغاز الروسي.

11.10

مفاوضات غزة: تقدم ولا اتفاق

يديعوت: إسرائيل
تسلمت المقترح وهو
غير مقبول لنتنياهو
التفاصيل صفحة 3.2

قيادي في
«حجاس» لـ«رويتزر»:
ما أبلغنا به لا يتضمن
الالتزام باتفاق 2 يوليو

تقدم في بندي
الأسرى و«فيلاذلفيا»...
والانسحاب من محور
تساريم بعهدة بايدن

بيان الوسطاء:
قدمنا اقتراحاً للطرفين
وسنجتمع في القاهرة
قبل نهاية الأسبوع المقبل

في العدد

03 | روسيا
موجة غضب
عالمية من جرائم
المستوطنين في
الضفة

08



شبه تعادل بين
هاريس وترامب
الذي لا يحترم
«المرشحة
الشيعية»

12 | دكة



13 نوعاً من
الاطعمة تحسن
إنتاج الكولاجين
المفيد للبشرة

13 | كة بيقات



احوام من إهمال
أثار قبرص
الإسلامية

18 | حجاتم



وفاة الف غربي
في 100 يوم
بانتظار العلاج
في الخارج

21 | هيدريا



موجة إعلانات
تروج لـ«معجزات»
الذكاء الاصطناعي



9 772056 637035 3 2

الحدث

«جدري القروء» يصل إلى باكستان والسويد

وبمساعدة تحالف «غافي» الدول التي تفتقر إلى الموارد في شراء لقاحات للوقاية من الأمراض المعدية، لكنه وسع نطاق جهوده منذ جائحة كورونا. وقالت نيشنار إن تحالف غافي يجري محادثات في مراحل مبكرة، مع شركتي «بافاريان نورديك» و«كيه إم بيولوجيكس»، والتين تنتجان لقاحي الوقاية من جدري «إم بوكس» المستخدمين على نطاق واسع، وإن الطلبات الرسمية يمكن تقديمها بعد اعتماد اللقاحين.

(فرانس برس، رويترز)

المرض. ويوم الأربعاء، أعلنت منظمة الصحة العالمية فيروس جدري القروء «حالة طوارئ صحية ذات أهمية دولية»، وهو ينتقل في الغالب عن طريق الاتصال الجنسي، والتلامس الجلدي، وكذلك مشاركة الفراش والمناشف والملابس. في سياق متصل، أكدت الرئيسة التنفيذية للتحالف العالمي للقاحات والتحصين (غافي) سانيا نيشنار (الصورة)، أن لدى التحالف ما يصل إلى 500 مليون دولار أميركي من أجل توفير لقاحات مضادة لجدري «إم بوكس» في الدول الأفريقية التي تُرصد فيها بؤر للفيروس.

2022. وأكد مدير الصحة العامة في إقليم خيبر بختونخوا، إرشاد روغاني، أن المصاب رجل يبلغ من العمر 34 سنة، وهو يعاني من أعراض خفيفة، ويتلقى العلاج حالياً، موضحاً أن عينات أرسلت إلى العاصمة إسلام آباد من أجل إجراء التسلسل الجيني للفيروس. وتابع روغاني أن الجهات الصحية بدأت تتتبع مخالطي الرجل المصاب، وجمع عينات منهم لتحليلها. وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن الحمى وآلام العضلات والطفح الجلدي المؤلم والإعياء الشديد والتضخم في الغدد الليمفاوية من أبرز أعراض

كشفت وزارة الصحة الباكستانية، أمس الجمعة، أنها رصدت إصابة أولى بفيروس جدري القروء «إم بوكس» لدى مسافر وصل إلى مطار بيشاور أخيراً من دولة الإمارات، فيما أكدت وسائل إعلام محلية تسجيل ثلاث إصابات. وبذلك، تعدّ باكستان الدولة الثانية التي تسجل إصابات خارج القارة الأفريقية، بعد السويد التي أعلنت، مساء الخميس، رصد إصابة بالمرض الذي كان يُعرف باسم «جدري القروء» قبل أن تستبدله منظمة الصحة العالمية باسم «إم بوكس» في نوفمبر/ تشرين الثاني



سياسة

الحدث

حققت قطر ومصر واميركا تقدما في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، لكن من دون التوصل إلى اتفاق نهائي، فيما يستعد وزير الخارجية الاميركي اتتوني بلينكن لزيارة اسرائيل غدا للضغط وإتمام التفاوضات

مفاوضات غزة: تقدم ولا اتفاق

توافق على اثنتين من العقد الثلاث

2735»، وتابع: «يبني هذا الاقتراح على الماضي، بشأن الخرق في جدار أزمة التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان على قطاع غزة، وتقديم اقتراح لإسرائيل وحركة حماس «بمقصد الفجوات المتبقية بالطريقة التي تسمح بالتفكيك السريع للاتفاق» لاتفاق غزة، وقد وافق على هذا الاتفاق في 48 ساعة الماضية في الدوحة، انخرط كبار المسؤولين من حكومتنا في محادثات مكثفة كوساطة بهدف إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بالإضافة إلى الجزئيات المتعلقة بالرهائن والمحتجزين». وأضاف: «سيجتمع كبار المسؤولين من حكومتنا مرة أخرى في القاهرة قبل نهاية الأسبوع المقبل، أمين التوصل إلى اتفاق وفقاً للشروط المطروحة اليوم، وكما ذكر قادة الدول الثلاث الأسبوع الماضي، لم يعد هناك وقت نضيبه أو اعتذار يمكن أن تقلل من أي طرف تثير مزيداً من التأخير. لقد حان الوقت لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وبدء وقف إطلاق النار، وتنفيذ هذا الاتفاق». وختم البيان: «إن أصبح الطريق قاطعاً للاتسحاب من محور نتساريم، وأوضح المصدر أن الأميركيين يدوا في جولاتي المفاوضات أكثر نشاطاً وضغطاً على الطرف الإسرائيلي وذلك لتفجاعتهم من جهته، أعلن المتحدث الأبيض، في بيان أمس الجمعة، أن واشنطن قدمت في محادثات الدوحة اقتراحاً «بمقصد الفجوات» بين حماس وإسرائيل، وقال إنه سيتم استئناف المفاوضات الهادئة في غزة الأسبوع المقبل في القاهرة بعدما عرضت الولايات المتحدة «اقتراح تجسيب (الهوة) لإسرائيل وحركة حماس في الدوحة لإبرام اتفاق، وأضاف، في بيان وقعه الوسيطان القطري والمصري، أن «هذا الاقتراح يبني على محادثات الاتفاق خلال الأسبوع الماضي، ويسد الفجوات المتبقية بالطريقة التي تسمح بالتفكيك السريع للاتفاق». ويتاني البيان الثالثي، القطري المصري الأميركي، قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى إسرائيل غدا الأحد، حيث سيلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الاثنين المقبل، وذكر موقع إكسبوس أن زيارة بلينكن إلى

القاهرة، **العربي الجديد**

استطاعت قطر ومصر وأميركا إحداث خرق في جدار أزمة التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان



هو **الانسب** لرئاسة الحكومة، مقابل 39% يؤيدون الوزير السابق **بني غانتس**، لمنصب ذاته، في ثاني تقدم للمنتصب على غانتس منذ بداية الحرب على غزة، وكانت الصحيفة ذكرت، السبوع الماضي، أن 42% من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو لرئاسة الحكومة، مقابل 40% يؤيدون غانتس.

تقدم نتنياهو على غانتس 40% من الإسرائيليين يؤن لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو (الصورة)، مقابل 39% يؤيدون الوزير السابق بني غانتس، لمنصب ذاته، في ثاني تقدم للمنتصب على غانتس منذ بداية الحرب على غزة، وكانت الصحيفة ذكرت، السبوع الماضي، أن 42% من الإسرائيليين يؤيدون نتنياهو لرئاسة الحكومة، مقابل 40% يؤيدون غانتس.

استطاعت قطر ومصر وأميركا إحداث خرق في جدار أزمة التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان

كشفت «حزب الله» يكشف «عماد 4»: جاهزون للحرب مع الجماعة، عن منشة عسكرية له تحت الأرض، في وقت تتكثف الحركة الدبلوماسية باتجاه لبنان لمنع التصعيد

بيروت - رينا الجبال

بالترزامن مع العد العكسي لتجلاء صورة المفاوضات في المنطقة الرامية إلى وقف إطلاق النار في غزة، خطا حزب الله اللبناني، أمس الجمعة، خطوة إضافية في محاولة توجيه رسائل الروع لإسرائيل، وسط استمرار التكتبات موعود رده على استهداف الاحتلال للمضاحية الجنوبية

بيروت، ونشر الإعلام العربي في «حزب الله» أمس، مقطع فيديو بعنوان «جنانا خزاننا» يظهر مظهر مشاة اسلحة باسم «عماد 4» واسعة المدى تحت الأرض، تحتوي على راجعات صاروخية وتجهيزات عسكرية، موجهة رسالة للعدو بأن «المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات»، وقال المصدر ثيابي في حزب الله -العربي الجديد» إن «هذه المشاة العسكرية مجهزة بكل شيء بشريا وعسكريا ولوجستيا وهي واحدة من المنشآت العسكرية العديدة التي يمتلكها

العرب في قلوب اعداء إيران، بإمكاننا، إذا لزم الأمر، مهاجمة العدو من أي نقطة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ميدانياً أيضاً، توصل أمس تبادل النيران بين جيش الاحتلال وحزب الله الذي نعى مقاتلاً له «على طريق القدس»، واستهدفت قوات الاحتلال أمس، بالمضغ المدعي الإسرائيلي الصرح والموارحة حتى لو أننا لا نتخذ هذا الاتجاه، لكن إذا فرضت علينا فنحن في أعلى الجهورية للدفاع عن أرضنا» لافتاً إلى أن «قدرات المقاومة كبيرة وتغفوق تلك التي كانت تمتلكها في حرب يوليو/تموز 2006، والعدو يعلم ذلك جيدا».

في غضون ذلك، تواصلت أمس حركة الزيارات الدبلوماسية إلى لبنان في محاولة للحد التصعيد، وبعد يوم من زيارة وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه إلى بيروت (قبله المبعوث الأميركي غاموس هوكشتاين)، قام أمس، وزير الخارجية

السفارة الإيرانية: بإمكاننا مهاجمة العدو من أي نقطة بإيران



وزير الخارجية وعبد العاطي في بيروت، أمس (الور عبرالمراسل برس)

المصري بدر عبد العاطي، بجولة أيضاً على المسؤولين اللبنانيين، التقى خلالها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ورئيس البرلمان نبيه بري، ووزير الخارجية عبدالله مويجيب، حيث شدّد المسؤولون اللبنانيون على أهمية وقف النار في غزة، والتطبيق الكامل والشامل لقرار مجلس الأمن 1701 المتعلق بالوضع في جنوب لبنان، فيما دان الوزير المصري الهجوم الإسرائيلي على المضاحية، ودعا عبد العاطي، أمس، من بيروت، إلى «منع التصعيد وعدم التجزأر المنطقة إلى أتون حرب إقليمية»، وقال بعد لقائه رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، إن القاهرة «تبتذل كل الجهد الممكن لوقف التصعيد والعمل قدر الإمكان وبأسرع وقت ممكن للوصول إلى وقف إطلاق النار في غزة»، وأشار إلى «إدانة مصر الكاملة لكافة السياسات الاستفزازية بما في ذلك انتهاك سيادة لبنان»، مؤكداً «عدم مصر الكامل لوجدة لبنان وسلامة أرضيه وسيادته»، معتبرا أن «أي انتهاك للسيادة اللبنانية أمر سيء، تماماً والعدوان على المضاحية الجنوبية لبيروت أمر مرفوض تماماً وأدناه مستبدة» وأيضاً سياسة الاعتقالات مرفوضة تماماً»، وقال مصدر مقرب من بري،«العربي الجديد» إن رئيس البرلمان أكد أمام زائره «القرام لبنان بالقرارات الدولية ومنها القرار 1701 الذي إسرائيل التي تواصل خرقوقتها، كما شدّد على حق لبنان في الدفاع عن أرضه ومواجهه جرائم العدو»، مؤكداً أيضاً «أهمية أن تصب الجهود الدولية في وقف العدوان على غزة، ما يتعكس على جبهة لبنان»، في السراي الحكومي، شدّد ميقاتي أمام الوزير المصري على استنكار لبنان بتطبيق القرار الدولي رقم 1701 بالكامل، وللطول الضغط على إسرائيل لتطبيق القرار ووقف عدوانها على لبنان»، فيما رأى وزير الخارجية اللبناني أن «عودة الهدوء» لا تقتصر فقط على وقف العدوان وإنما على تطبيق القرار 1701 بشكل شامل وقامل».



فلسطينيون يخلون ثيابكسكهم في خابونس، أمس بعد اومر إسرائيلية (هد الرحيم خطيب/الانوار)

بايدن سيحد مع نتنياهو بوضع المسك ببقاء في نتساريم

خفضت إسرائيل عدد الاسر الذين ترفض الافراج عنهم إلى 65

أصداء الاحتلال أومر إخلاء جديدة من دير البلح وخانيونس

دفع الهجوم المسلح لمستوطنين على قرية جيت شرقي قلقيلية، حيث سقط شهيد، إلى موجة ادانات دولية، واستنكار إسرائيلي، تأذر

إدم الله، حيفا، العربي الجديد

بعد ليلة دامية عاشها الفلسطينيون في قرية جيت شرقي قلقيلية، خلال هجوم لعشرات المستوطنين بالأسلحة الخارية والحرارة والقنابل الحارقة، وأفاد الإنمالي بأن الجيش الإسرائيلي وفر الحماية للمستوطنين ومنع الدفاع المدني من دخول القرية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن أكثر من 100 مستوطن، من بينهم مسلحون، هاجموا جيت، ما أدى إلى استشهائ الشاب رشيد محمود عبد القادر سدة (23 عاماً)، الذي شُعب جثمانه، ظهر أمس، وإصابة آخرين إلى جانب حرق أربعة منازل وست مركبات للفلسطينيين. وبينما اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أمس، أن الهجوم على جيت يشكل «إرهاب دولة منظمًا»، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، الوزير مؤيد شعمان، في بيان أمس، إنه بعد السابع من أكتوبر الماضي، سبّ جيش الاحتلال والمستوطنين أما مجموعة من 273 حريقاً في ممتلكات المواطنين وحقوقهم، كان آخرها الحريق والاعتداء على قرية جيت». وقال إن «المستعمرين نفذوا الجزء الأكبر من هذه الحرائق بين 2008 وحرائق»، محذراً من «إعناع الجهات المختلفة في دولة الاحتلال بتكرار هذه الحرائق في قرى وبلدات ومدن فلسطينية ببقاع الحرب وقوانين الطوارئ هذه الأيام». وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، غلعان موشيه، إن «الأسرام التي تم التخليص عنها هذه الأيام نتيجة لاعتداءات المستوطنين في جيت الرامية إلى تهريب الأسلحة الفلسطينية»، مضفًا أن «على المدنيين الإسرائيليين وقف هذه الأعمال المنحذة، رأفتاً بشامداساي، أمس، إن هجوم المستوطنين كان مروعاً، الأمر اللافت والذي يتعدّن تذكره هو أن عملية القتل في جيت بالأسل لم تكن عبارة عن هجوم منعزل، عشرات المستوطنين، يرتدون زيًا موحدًا،



مسيرة في الأردن

تواصلت مسيرات الأردنيين تضامناً مع قطاع غزة، إذ خرجت مسيرة، أمس بالصاصمة عمان، شارك فيها المئات، وانطلقت المسيرة بدعم من الملقب الوطني لدعم المقاومة، من أمام المسجد الحسيني وصولاً إلى ساحة النخيل، على طول كيلومتر واحد، بمنطقة وسط البلد، وذلك تحت شعار: «إسرائيل أيقونة الضمود على صريف النصر والتحرير». ورفع المشاركون لافتات، من بينها «إسرائيل تجرم في سماء مسرانا».

امن إسرائيلي لم تسمه، قوله إن إسرائيل تسلمت معلومات تفوت «العربي الجديد»

تماماً بالنسبة لتنتياهو. ووفق معلومات تفوت «العربي الجديد»، فإن المسؤولين في مصر طالما تدنّوا فترة قبول المرحوح الآن ثم استكمال المفاوضات لاحقاً في ما يعرف بسبدا خدّ وفأوض» وأشارت المعلومات إلى أن هناك «رهائنًا مصرياً على تحول موافق بعض مكونات حكومة الاحتلال للدفع في اتجاه إبرام اتفاق، على عكس رغبة نتنياهو الذي لا يزال يعرقل تلك الخطوة». وحول جولة المفاوضات التي انتهت في الدوحة، أكدت المعلومات أن هناك اختراقاً على صعيد المحادثات المصرية الإسرائيلية بشأن محور فيلادلفيا، بانحياز قيادة جيش الاحتلال خلال التوصلات الأخيرة لوقف قادة الأجهزة الأمنية بشأن انسحاب القوات مقابل ترتيبات أمنية جديدة، إلا أن نتنياهو هو الذي يمنع تلك الخطوة ويتمسك ببقاء قوات الجيش في الممر رغم توصيات وزير الأمن وقادة الأجهزة الأمنية في هذا الصدد بعد سلسلة اجتماعات واتصالات مصرية إسرائيلية أميركية».

وكان العديد من التقارير والتحليلات الإسرائيلية قد مال، أمس الجمعة، لتناول جولة محادثات وقف إطلاق النار في غزة في الدوحة بشيء من التشاؤم، وذهب بعضها إلى أن «ما لبثت به الحركة اليوم (أمس) حول نتائج اجتماعات الدوحة لوقف إطلاق النار لا يتضمن الالتزام بما تم الاتفاق عليه». ورحبت بمعلومات أن يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي في القاهرة، القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إيران في الأيام المقبلة، لوضعهما في أجواء المفاوضات الجارية حول غزة، بما أنها قد تؤثر بشكل فعال على الوضع الإقليمي في حال امتنعت طهران عن الرد عسكرياً إن حصل اتفاق غزة. من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس نضر الشق، لـ«العربي الجديد» «تبلغنا من الوسطاء بتناجح مفاوضات الدوحة لوقف إطلاق النار ومغادرة الوفود»، مضيفاً أن «الطرف (الإسرائيلي) لم يلتزم صحيفة ידיעות احرونوت عن مسؤولين فلسطينيين كبير في المفاوضات نفسها، ذلك أن أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي تجاوزوا إلى الدوحة «مع القليل جداً» من الصلاحيات، وأنه «لا تفويض واسعاً للديم على الإطلاق، اليومين الماضيين أكثر من كل ما تحقق خلال الأسابيع الماضية»، في المقابل، نقلت صحيفة ידיעות احرونوت عن مسؤولين فلسطينيين

جرائم المستوطنين تفجّر غضباً دولياً



من الاضرار التي خلفها هجوم المستوطنين على جيت، أمس (صاحم الراعي/الانوار)

بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية، سيحذرون: إنه عمل يوتر على مفاوضات غزة هو غير مقبول

وهي نتيجة مباشرة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة، وأضافت: «التي إذ حجير، نرى إطلاّتاً من الصحاب» في إحراق الأبنية ليلًا وقاعات القربى الجديدة». إن قوات الاحتلال سلعت المسيرة الأسبوعية الأرفضة للاستيطان وإقامة بؤرة اقتياد الاستيطانية بغضبة» كذلك قالت الخارجية الألمانية، على «إكس» أمس، في بيان صحفي في جنوبي نابلس، وذلك بعد إقامة صلاة الجمعة في محيط الجبل، وفي الأثناء قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت، أمس، مع إصابة بالرضاص لغتي يبلغ من العمر 13 عاماً، خلال مواجهات في بلدة كفر قروم شرقي قلقيلية، التي اندلعت عقب تفريق الاحتلال مسيرة منددة بالاستيطان عقب صلاة الجمعة.

خارجية»، وتابع: «في الواقع، الحدث برمته عبارة عن مقترح وسياسة أميركي، جرى تسليم تفاصيله إلى إسرائيل. وبحسب المحادثات التي جرت مع نتنياهو أضح أنه ليس حقاً مقبولاً لديه. لدى الجميع مصلحة في الظهور بمظهر أن الوضع جيد، لكن سيكون من المؤسف تصدير الأوسام للجمهور. لن أبايع في التفاؤل بشأن المفاوضات في النهاية، سيكون حجم خيبات الأمل على قدر التوقعات، خاصة بالنسبة لعائلات المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة) الذين ستتحطم قلوبهم مرة أخرى».

وفي ظل التوتر الحاصل في المنطقة، بين إسرائيل من جهة، وحزب الله اللبناني من إيران من جهة أخرى، وحالة الخرق بما قد تؤول إليه الأوضاع، أشار الصحافي والكاتب في «يديوت» ناخوم برنيع، إلى «مهمتين قادتاً أميركا إلى استثمار قوتها العسكرية والدبلوماسية في الدفاع عن إسرائيل الأولى لردع إيران، والثانية إحباط عملية متسارعة من جانب إسرائيل». في المقابل، كتب المعلق العسكري في صحيفة هارتس غاموس هارتيل أن نتنياهو «يواصل التصرف بأسلوب التقريب بيد الإبعاد بالأخرى، وكعادته مهمت بالدرجة الأولى بكسب الوقت، ومن الصعب رؤية حكومة الخطف، وقد تسرع انسحاب جزئي من المنطقة، في ضوء أن تعرض أسطولها».

فيما عكس رغبة نتنياهو الذي لا يزال يعرقل تلك الخطوة». وحول جولة المفاوضات التي انتهت في الدوحة، أكدت المعلومات أن هناك اختراقاً على صعيد المحادثات المصرية الإسرائيلية بشأن محور فيلادلفيا، بانحياز قيادة جيش الاحتلال خلال التوصلات الأخيرة لوقف قادة الأجهزة الأمنية بشأن انسحاب القوات مقابل ترتيبات أمنية جديدة، إلا أن نتنياهو هو الذي يمنع تلك الخطوة ويتمسك ببقاء قوات الجيش في الممر رغم توصيات وزير الأمن وقادة الأجهزة الأمنية في هذا الصدد بعد سلسلة اجتماعات واتصالات مصرية إسرائيلية أميركية».

وكان العديد من التقارير والتحليلات الإسرائيلية قد مال، أمس الجمعة، لتناول جولة محادثات وقف إطلاق النار في غزة في الدوحة بشيء من التشاؤم، وذهب بعضها إلى أن «ما لبثت به الحركة اليوم (أمس) حول نتائج اجتماعات الدوحة لوقف إطلاق النار لا يتضمن الالتزام بما تم الاتفاق عليه».

ورحبت بمعلومات أن يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي في القاهرة، القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إيران في الأيام المقبلة، لوضعهما في أجواء المفاوضات الجارية حول غزة، بما أنها قد تؤثر بشكل فعال على الوضع الإقليمي في حال امتنعت طهران عن الرد عسكرياً إن حصل اتفاق غزة. من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس نضر الشق، لـ«العربي الجديد» «تبلغنا من الوسطاء بتناجح مفاوضات الدوحة لوقف إطلاق النار ومغادرة الوفود»، مضيفاً أن «الطرف (الإسرائيلي) لم يلتزم صحيفة ידיעות احرونوت عن مسؤولين فلسطينيين كبير في المفاوضات نفسها، ذلك أن أعضاء فريق التفاوض الإسرائيلي تجاوزوا إلى الدوحة «مع القليل جداً» من الصلاحيات، وأنه «لا تفويض واسعاً للديم على الإطلاق، اليومين الماضيين أكثر من كل ما تحقق خلال الأسابيع الماضية»، في المقابل، نقلت صحيفة ידיעות احرونوت عن مسؤولين فلسطينيين

جرى في جيت «على محمل الحد»، وأن الإسرائيليين الذين ارتكبوها أعمالاً إجرامية سيحاكمون، مضيفاً: «من يحارب الإرهاب هم الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن، وليس أي أحد آخر». بدوره أدان فرسوغ الهجوم، واصفاً إياه بأنه «مذبحة مبررة»، كما اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت، أن المستوطنين «هاجموا أبرياء»، مضيفاً أنهم «لا يمثلون قدم» المستوطنين، ورفض وزير المالمية السيموني المتطرف بتسلييل سفوريتش «أي تعبير عن العنف الإجرامي الفوضوي الذي لا علاقة له بحب الأرض والريغبة في الاستقرار فيها». في المقابل كتب من غيرير على «إكس» عقب الهجوم: «قلت مساء اليوم (الخميس) لرئيس هيئة الأركان (هرتسي هيلفي) إن عدم دعم الجنود بإطلاق النار على كل محرب يرمي حجراً، يقود إلى أحداث تلك التي وقعت»، مضيفاً: «إن متوجع الجيت المتعامل مع الإرهاب والرعد، بما في ذلك ضد الإراميين من قرية جيت، هو الجيش الإسرائيلي».

في موازاة ذلك تواصلت اعتداءات المستوطنين، أمس، إذ شرع عدد منهم بتفكيك حفريات بجوار مدرسة عرب الكعانية الأساسية في منقطة المعرجات، قرب أريحا تمهيداً لإقامة بناء استيطاني جديد بجوارها، وفق تصريح صحافي للمشرّف العام لمنظمة الجيدر للدفاع عن حقوق الأبنية حسن ميلحات، إذ نقلت، أمس، مصادر جيش «العربي الجديد» أن قوات الاحتلال سلعت المسيرة الأسبوعية الأرفضة للاستيطان وإقامة بؤرة اقتياد الاستيطانية بغضبة» كذلك قالت الخارجية الألمانية، على «إكس» أمس، في بيان صحفي في جنوبي نابلس، وذلك بعد إقامة صلاة الجمعة في محيط الجبل، وفي الأثناء قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تعاملت، أمس، مع إصابة بالرضاص لغتي يبلغ من العمر 13 عاماً، خلال مواجهات في بلدة كفر قروم شرقي قلقيلية، التي اندلعت عقب تفريق الاحتلال مسيرة منددة بالاستيطان عقب صلاة الجمعة.

سياسة

تقرير

ضباط يتقاضون مبالغ ضخمة لتسهيل خروج مطلوبين ومدانين من البلاد

فساد جيش النظام السوري

أمام القضاء وهو ممنوع من السفر وفق بلاغ أمني، ليتمين لها أنه غادر البلاد بشكل نظامي بعد إلغاء بلاغ المراجعة للفرع 255، على الرغم من وجود تعميم على كافة المنافذ الحدودية باسمه، لتندأ إثر ذلك عملية كشف شبكة فساد، وقالت المصادر إن التحقيقات كشفت عن هناك بلاغات تلغى لمدة يومين

السويداء . **ليث أبي نادر**
خلالها صلاب . محمد أمين

تخرج إلى العلن في هذه الأيام وقائع عن فساد النظام السوري، أحد أبرز أشكال الفساد ذلك

تقاضي ضباط الأجهزة الأمنية مبالغ مالية ضخمة في مقابل تسهيل خروج أشخاص منتهين من قبلها إلى خارج البلاد أو رفع أسمائهم عن كشوف المطلوبين، وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السورية دمشق لهـالعربي الجديد» أن النظام أحال ضباطاً وعناصر في إجهزته الأمنية إلى التحقيق في سياق الكشف عن فساد النظام السوري أخيراً، وحسب المصادر، أحال مكتب «الأمـ الوطني» وهو السلطة الأمنية العليا المشرفة على كل الأجهزة الأمنية وفروعها في المحافظات، قبل أيام، نحو 50 عنصراً وضابطاً من مرتبات الفرع 255 التابع لإدارة المخابرات العامة في دمشق للتحقيق، وأوقف العديدين منهم، وذلك إثر كشف شبكة فساد تقوم ملايين لولار، خلال أشهر قليلة، من قبل ضباط كبار في هذه الأجهزة، وأنه تم توقيف عدد كبير منهم، ومن بينهم مدير مكتب رئيس الفرع، وآخرون يتبعون للفرع في محافظات حلب واللاذقية ودرعا، وتم استدعاء ضباط كبار متقاعدين للتحقيق معهم، منهم رئيس فرع سابق.

وكشفت المصادر أن من أسباب كشف فساد النظام السوري هو تشكّل الخلافات والتناحر بين المسؤولين الأمنيين في الإرارات والأفرع الأمنية المتعددة واثت المهام المتشعبة والمتداخلة، وتطرفت المصادر إلى إحدى القضايا بالكشف أن محامية تعمل لصالح إحدى الإدارات الأمنية طلبت قبل أيام مثول أحد الأشخاص المدعى عليهم

تعزيرات اميركية

ارسلت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، تعزيزات الى قاعدة مطار خراب الجير بريف محافظة الحسكة الشامية السراقية، وذلك بعد تعرض القاعدة للاستهداف قبل ايام، وقال الناشط خالد الحكاوي، لهـالعربي الجديد» أن القوات الاميركية ارسلت اصل الاول خميس، فاضلة اسلحة من قواعدها المنتشرة في اقليم كردستان العراق عبر معبر الوليد، الى قاعدة مطار خراب الجير، ضمت منظومة دفاع جوي ومرعات مدرعة ومعدات لوجستية.

إضاءة

اتفاق عراقي تركي بشأن حزب العمال الكردستاني

استقبلت مباحثات تركزت

خصوصا في مسألة

الحدود وتحييد حزب

العمال الكردستاني توقيع

مذكرة تفاهم للتعاون

العسكري ومكافحة

الارهاب بين العراق و تركيا



هاكيات فيرات وفهدا حنيت في الفرة، 15 أغسطس الحالي، (رذا كوروكوي/الانصار)

ضباط يتقاضون مبالغ ضخمة لتسهيل خروج مطلوبين ومدانين من البلاد

و من ثم يعود اسمه للقائمة مقابل مبالغ تبدأ بخمسة آلاف دولار، وصعوداً، وختمت المصادر بالقول: إن القصر الجمهوري ومكتب الأمن الوطني يريدان إقفال الملف بسرعة، لا سيما بعد تسريب معلومات عن وجود رؤساء أفرع أمنية على راس علمهم

اسباب كشف الفساد هي الخلافات بين المسؤولية الامنيتية

اعداد كبيرة من

الحكوميين غيابيا سويت

اوضاعهم بالكامل

المطلوبين للأجهزة الأمنية والقضائية بقضايا تشمل الإرهاب أو التخلف والفرار من الخدمة الإلزامية في قواته، مانحاً فرصاً زمنية للتسوية لثلاثة أشهر، ولكن هذه التسويات لم تشمل الكثير من المطلوبين أو كانت مشروطة بإصاغهم بالكامل من الأمنية، لهذا لجأ المطلوبون للأجهزة



جلود من جيش النظام في حماة، سبتمبر 2019 (الكاسيم بوجوف/فرانس برس)

الأمنية إلى وسطاء ماجورين وسماصرة ومحامين وعناصر وضباط يخدمون في الفروع الأمنية لرفع أسمائهم من قوائم المطلوبين للأجهزة الأمنية. في هذا الشأن، يقول أحد المطلوبين الذين دفعوا مبالغ طائلة لوسطاء من أجل حذف أسمائهم من كشوفات المطلوبين إن هناك أعداداً كبيرة من الحكوميين غيابياً بالإعدام أو بأحكام مختلفة تصل للمؤبد بتهم الناس على النظام أو المشاركة في أعمال الإرهاب وغيره، قد سويت أوضاعهم بالكامل وحصلوا على كل أوراقهم الثبوتية الشخصية، بعد اتفاق مع الأجهزة الأمنية، خصوصاً في مناطق ريف دمشق والجنوب السوري، ويشير الرجل، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في حديث لهـالعربي الجديد»، إلى أن هناك عدداً من المطلوبين والمغارين إلى لبنان تم تسهيل دخولهم إلى سورية مقابل مبالغ مالية، وتمت تسوية أوضاعهم بالكامل من دون أي عوائق.

إلى ذلك، يروي أحد المطلوبين للأجهزة الأمنية من مدينة السويداء (جنوب)، طلب عدم ذكر اسمه، لهـالعربي الجديد»، كيف أنه فوجئ في بداية الحراك الشعبي المناهض للنظام قبل نحو عام باتصال من أحد الوجهاء المعروفين بعلاقاتهم الأمنية، طالباً منه التوجه لمقابلة ضابط كبير في الأجهزة الأمنية في دمشق بسيارته ومع مرافق من قبل الضابط، وتابع: بعد لقائي بالضابط أرسل معي مرافقه إلى القاضي المختص لتسوية وضعي وإسقاط حكم الإعدام وإعطائي كف بحث موجهاً إلى كافة الجهات الأمنية والمناهذ الحدودية باليد، وذلك في مقابل التعاون مع الأجهزة في السويداء لتشكيل مجموعة من أعضاء حزب البعث المناهضين للحراك.

في السياق ذاته، قالت سيدة من مدينة درعا (جنوب)، طلبت عدم الكشف عن اسمها، فخاطت على سلامتها، لهـالعربي الجديد»، إنها تعرضت لضغوط أمنية وساموات كثيرة، من بينها تسهيل سفر أحد أبنائها المغارين من الخدمة العسكرية إلى خارج البلاد، في مقابل إسقاط حق الإعاء على أحد المطلوبين بجناية قتل زوجها، وعلمت من عائلة الجاني أنه دفع مبالغ كبيرة مقابل تسوية وضعه في أكثر من ادعاء جرمي ومن طلب مراجعة لأفرع الأمنية، وقد حصل على التسوية مع أكثر من عائلة وعلى كف البحث، بوسائل الضغط والترغيب نفسها التي اتهمها أحد الأجهزة الأمنية مع عائلتها، وطيلة سنوات الثورة السورية ارتكبت الأجهزة الأمنية في النظام مجازر بحق السوريين، وذكرت تقارير حقوقية أنه الآلاف قتلوا تحت التعذيب في معتقلات هذه الأجهزة، وكان مصور في هذه الأجهزة بات يُعرف بـ«قيصر» قد سرق قبل أعوام آلاف الصور لجثث المدنيين من ضحايا التعذيب ونقل على يد النظام السوري، وتوقفت منظمة العفو الدولية، في تقرير نشرته في بدايات عام 2017، إعدامات جماعية بطرق مختلفة نفذها النظام السوري بحق المعتقلين في سجن صيدنايا، وفي تقرير تحت عنوان «السلخ البشري»، ذكرت المنظمة إلى إعدامات جماعية شتقاً نفذها النظام بحق 13 ألف معتقل، أغلبيتهم من المدنيين المعارضين، بين عامي 2011 و2015، ووصفت المنظمة سجن صيدنايا العسكرية بأنه «الكان الذي ذبح فيه الدولة السورية شعبها بهذوء»، وكانت «العفو الدولية»، قد وثقت، في منتصف عام 2016، مقتل 17723 معتقلاً أثناء احتجازهم في سجون النظام السوري، بين مارس/ آذار 2011 وديسمبر/ كانون الأول 2015، أي بمعدل 300 معتقل كل شهر.

إهد

التضييق على المنظمات الدولية سياسة منهجة للحوثيين



هانس غروندبرج خلال لقاء مع مسؤولين محليين في لمر، فبراير 2024 (محمد الباشا/فرانس برس)

من موظفي المنظمات المحلية والدولية والأممية بمناطق خاضعة لسيطرتها، وقبل أسابيع أصدرت جماعة الحوثيين قرارات جديدة تلزم المنظمات العاملة في مناطق خاضعة لسيطرتها، بتسليم الهياكل الوظيفية وتقديم كشوفات بأسماء موظفيها وصفاتهم الوظيفية، كما اشترطت الحصول على موافقتها المسبقة على أي تعيينات جديدة.

ورأى الناشط السياسي اليمني عادل القرشي، في حديث لهـالعربي الجديد»، أن إجماعة الحوثيين تعييش حالة من الانقسام السياسي، وأوضح أنه في الوقت الذي تمارس الجماعة فيه التضييق ضد المنظمات الدولية في اليمن «تسارع

الحدث



لتظاهرة في حليف لطالب بوقف الحرب، 14 أغسطس الحالي (ماريس كوزورني/فرانس برس)

عشرات القتلى والجرحى بهجوم لـ«الدعم السريع»

لا توقف مشاركة قوات الدعم السريع في المفاوضات التي تستضيفها سويسرا في محاولة لوضع حد للحرب في السودان، الجرائم التي ترتكبتها هذه القوات منذ أكثر من عام وأخرها قتل نحو 80 شخصاً جنوب شرقي البلاد، وأفادت وكالة فرانس برس أمس الجمعة، نقلاً عن مصادر طبية وشهود عيان، أن 80 شخصاً قتلوا على الأقل وأصيب العشرات بجروح في هجوم شنته قوات الدعم السريع أمس الأول الخميس، على قرية جلتقي في ولاية سنّار بجنوب شرقي السودان، وقال أحد سكان القرية وهو يرافق ابنه المصاب إلى المستشفى «صباح أمس (الخميس) وصلت ثلاث سيارات مسلحة وأرادت اقتحام منازل القرية، وتصدى لهم الناس»، وأشار إلى أن المسلحين «استحووا» لكنهم عادوا بقوة باكر من عشر سيارات، وأطلقوا النار عشوائياً على القرية، ما أدى إلى سقوط قتلى.

وأفاد المصدر ذاته بأن المسلحين قاموا بإحراق منازل، بينما «طلعت بعض الجثث لساعات في العراء»، وأنه الهجوم غداة انطلاق مباحثات سويسرا التي بدأت الأربعاء سعياً لوقف إطلاق النار في الحرب المندلعة منذ إبريل/ نيسان 2023، علماً أن ممثلي الجيش السوداني يغيبون عن هذه المحادثات، إلا أن المنعوت الأمريكي توم بيريليو أكد أن التواصل يجري مع مسؤولي الجيش عبر الهاتف يومياً، ويتيح تحقيق تقدم على صعيد المساعدات للمختضرين من الحرب وإشارة بيريليو في مقابلة مع «فرانس برس» إلى أن فريق إدارة الشفاوص يتواصل مع ممثلي الدعم السريع الحاضرين في سويسرا، ويشغل الاتصال مع ممثلي الجيش الغائب

شرفاً حرب

ابن: التحارب

بقتل 15 من «الانتقاليين» من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الجمعة، بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موقعا عسكريا في مديرية مودية بمحافظة ابن جنوبي اليمن، وقالت مصادر عسكرية لهـالعربي الجديد»، إن انتحاريا ينتمي لتنظيم القاعدة كان يقود سيارة مفخخة استهدف موقعا لقوة عسكرية في موقعا الثالث دعم وإستناد في منطقة «الغريض» بمديرية مودية.

«ستلكوم»: تدبير

محطة تحكم ارضية للحوثيين



اعلنت القيادة المركزية الاميركية (سنكوم)، في بيان أمس الجمعة، تدبير محطة تحكم ارضية تابعة للحوثيين في اليمن، وقالت إنه «خلال الساعات الـ2 الماضية، نجحت قوات القيادة المركزية الاميركية في تدبير محطة تحكم ارضية تابعة للحوثيين المدعومين من إيران في منطقة «الغريض» لسيطرتهم في اليمن.»

(الانصار)

تونس: المحكمة الادارية

ترفض طعن جلوه

قررت المحكمة الادارية التونسية، أمس الجمعة، رفض اول طعن مقدم لها، مؤيدة قرار الهيئة العليا المسئقة للانتخابات برفض ترشح ناجي جلول إلى الانتخابات البرلمانية في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وقال المتحدث باسم المحكمة الإدارية فيصل بوفزة إنه «تم النظر في اول ملف، حيث بدأ التصريح في مال الطعون المقدمة والبالغ عددها سبع ملفات» مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من القرارات الالتين المقبل.

(العربي الجديد)

الفلبين تطمت

الصين بشأن نظام صاروخي اميركي



سعت الفلبينيين إلى طمانه الصين، أمس الجمعة، بأن وجود نظام صاروخي أميركي متوسط المدى على أراضيها لا يشكل تهديداً للحين ولن يكون عاملاً مرعزعا للاستقرار في المنطقة، وكانت الولايات المتحدة نشرت نظاماً صاروخياً بالفلبينيين في إبريل/ نيسان الماضي كجزء من التدريبات العسكرية المشتركة بين البلدين، وقال وزير الخارجية الفلبيني تريكي مانتانو (الصورة)، في تصريح صحفي، إن وزير الخارجية الصيني وانغ يي أشار بخافو بشأن النظام الصاروخي الأميركي، موضحاً أنه أكد لوانغ يي أن وجود النظام في بلاده لا يشكل تهديداً وهو مؤقت.

(رويترز)

كرواينا تعيد فرض

التحذير الجانبي

قال وزير الدفاع الكرواتي إيفان رانوسيتش، لجهة ليد الكرواتية «أر. تي. إي» أسس الجمعية أن بلاده ستعيد فرض الخدمة الإلزامية لمدة سبعة أشهر اعتباراً من يناير/ كانون الثاني المقبل، وتأتي هذه الخطوة وسط تفاقم التوترات في أوروبا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا بالإضافة إلى سياق التسليح في البلقان، ويصل هذا القرار عودة إلى التجنيد الإلزامي الذي تم تعليقه عام 2008 عندما تحولت البلاد إلى نظام قائم على التطوع.

(اسوشيتد برس)

سياسة

لا يزال من المبكر التنبؤ بنتيجة الانتخابات الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل، لكن السياق بين كامالا هاريس ودونالد ترامب، من الممكن القول إنه أصبح متعادلا، في وقت لا تزال الأفضلية لترامب في أصوات «الناخبين الكبار»

الرئيس السابق لا يحترم «المرشحة الشيوعية»

شبه تعادل بين هاريس و ترامب

واشنطن. العربي الجديد

أوصلت نائبة الرئيس الأميركي جو بايدن كامالا هاريس، المرشحة للرئاسة عن الحزب الديمقراطي، الحملة الانتخابية لحزبها، أخيرا، إلى مرحلة التعادل وأكثر، مع الحملة الجمهورية ومرشحها الرئيس السابق دونالد ترامب، وأصبح بإمكان هاريس القول إنها تتنافس ترامب من موقع قوة، وإن السياق بينهما «شدي» بعدما تمكنت أخيرا من التقدم عليه في ولايات متارحة، ورات صحيفة واشنطن بوست أول من أسس الخميس، أنها ستفوز بالرئاسة إذا ما كانت الانتخابات لتعقد اليوم (الانتخابات مقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل)، وذلك بحسب استطلاع رأي جديد لها، نشرت نتائجه الخميس من جهته، يواجه ترامب صعوبة في تجنب مهاجمة هاريس شخصيا، رافضا الإضات لصالح مستشاريه في هذا السياق.

وحول ترامب سباقه مع هاريس، إلى شخصي جدا، بعدما نقل عنه قوله أول من أسس، من ولاية نيوجرسي، إنه لا يستطيع إلا أن يهاجم هاريس شخصيا، وهي أول سيدة ملونة تصل إلى المرحلة الأخيرة من سباق الرئاسة الأميركية، بعدما حصلت على ترشيح حزبا، علما أنها من ابوين من الهند وجامايكا، واتهم ترامب أول من أسس، هاريس، وهي اللدعة العامة السابقة لولاية كاليفورنيا، بأنها تلاحقه قانونيا، وقال: «أنا غاضب منها»، مضيفا أنه يحق له مهاجمتها بشكل شخصي، فهو «لا يكن لها الكثير من الاحترام»، كما لا يكن «الاحترام لكأنتها».

ولفت إلى أنه «كان غاضبا كثيرا منها لأنها سببت النظام القضائي ضده»، وقال: «بريدونتي إن أكون لطيفا، لكنهم لم يكونوا لطفا معي، لقد أرادوا إرثاخي إلى السجن».

وحسب تقرير موقع بوليتكو، نشر أول من أسس، فإن مستشاري ترامب بريدونه أن يركز على الاقتصاد، وهو ما نصحته أيضا به المرشحة الجمهورية للرئاسة التي خسرت الانتخابات التمهيدية، المندوبة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة، نيكي هاليبي، لكنه لم يتركه بذلك في نيوجرسي، هاريس الاقتصادية وحظتها لرفضه التركيز على عدد من المسائل خلال الحملة، مثل

إشارة إلى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، علما أن فنزويلا تواجه أزمة اقتصادية خانقة منذ سنوات وازدادها الوضع السياسي الهش مع تصاعد المعارضة ضد مادورو، لكن دون تمكنها حتى الآن من الوصول إلى السلطة، وحول ذلك قال ترامب: «اليوم كامالا تقترح خطة شيوعية للحد من ارتفاع الأسعار، إننا نريد كبح ارتفاع الأسعار، لكن خطتها لن تنجح، ولو كان من الممكن أن تنجح، لكانت دعمتها، لكن الخطة

مهاجرين غير شرعيين».

ومن دون تقديم

المهاجرين غير شرعيين».

ومن دون تقديم

اقتصاد

خضية

الانقسام المالي اليمني

أزمات نقدية متواصلة ترهق الاقتصاد

انقسم اليمن خلال الحرب إلى ما يشبه الدولتين، حيث تخضع مناطق هيمنة الحوثيين إلى بنك مركزي ونظام نقدي وعملة وسيااسات مختلفة عن مناطق سيطرة الحكومة الشرعية

لـ | **فخر العزب**



لم تتسبب الحرب التي يشهدها اليمن منذ عام 2015 بانقسام اليمن سياسيا وعسكريا فقط بين الحكومة المعترف بها دوليا والحوثيين، بل عاصمة لها، وجماعة الحوثيين التي تُسيطر على صنعاء وشمال اليمن. بل امتد الانقسام إلى القطاع المالي والاقتصادي الذي شهد انقسامًا أيضًا الذي باتاره السلبية على السكان. وتظهر ملامح هذا الانقسام من خلال وجود بنكين مركزيين أحدهما في صنعاء تابع للحوثيين، والآخر في عدن تابع للحكومة المعترف بها دولياً. بالإضافة إلى تعامل مناطق الحوثيين بالعملة القديمة والعمل مناطق الحكومة المعترف بها دولياً بالعملة الجديدة المطبوعة بعد 2016م، وهو ما تيسب يسعري صرف الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية، إذ إن سعر صرف الدولار في مناطق الحوثيين يساوي 535 ريالاً، فيما

يبلغ في مناطق الحكومة الشرعية 1900 ريال. وفي إطار مشاورات السلام القائمة برعاية اعمية والتي يرعاها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروغنديرغ يبرز الملف الاقتصادي كأهم الملفات في الأزمة اليمنية، حيث يسعى المبعوث الأممي لوضع حلول من شأنها توحيد البنك المركزي الإيرادات وسعر صرف العملة. وقال المستشار المالي عبد الغني الصبيري لـ«العربي الجديد» إن سلطة الحوثيين فرضت استقلالية العملة القديمة ورفضت قديمتها عن الطبعة الجديدة، ورفضتها بالغة مقابل العملات الأجنبية، ضاربة بنظريات العرض والطلب عرض الحائط، كما أن ثبات العملة يرجع إلى زيادة المعروض، منها التاجم عن وصول جميع الخويلات الخارجية لليمن كاملًا إليها،

ومن ضمنها تحويلات المغتربين والمنظمات الدولية العاملة في اليمن، وكذلك شراء عملة الحكومة الشرعية الأجنبية وعملة المواطنين التي يحصلون عليها من تحويلات المغتربين عن طريق فروعها في مناطق تُسيطر على صنعاء وشمال اليمن. ولفت إلى أن هذا المعروض الزائد من النقد الأجنبي لدى حكومة الحويي لم يوجه إلى تغطية أية نفقات حكومية، سواء في الداخل أو الخارج، فروات الموظفين الحكوميين ونفقات الجهات

توقف الصادرات

النفطية اليمنية يزد من حدة المشكلات

توقف الصادرات

شبه متوقفة إلا أن الشحن المستمر» وأضاف المستشار المالي أن انخفاض سعر العملة الأجنبية أقرب ما يكون إلى أنه خاضع لنظرية العرض والطلب التاجم عن قلة المعروض من العملة الأجنبية بسب التدهور الأمني وشح الموارد المالية والاقتصادية للموازنة العامة للدولة الشرعية، وتوقف أهم مواردها: النفط والغاز، مع بقاء صرف النفقات العامة للجهات الحكومية والجيش والأمن».

شرح الخبير الاقتصادي ضيف الله سلطان لـ«العربي الجديد» أن «هناك أسبابا عدة تقف وراء الانقسام المالي المصرفي في اليمن، وفي مقدمتها الانقسام السياسي، ويضاف إلى الأزمة توقف صادرات الغاز والنفط وتراجع تدفق النقد الأجنبي وانكماش الناتج المحلي الإجمالي بنحو 50 في المائة». وأضاف الخبير الاقتصادي أن من ضمن أسباب الانقسام المالي والمصرفي نقل إدارة البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في 2016، وقيام إدارة البنك ببطء عملة كبيرة من النقود من دون احتياطي نقدي، وكذلك توقف تصدير النفط والغاز مع زيادة الخارج التي تصرف بالعملة الصعبة، إذ تُصرف أكثر من نصف مليار دولار كرواتب للمسؤولين». وأكد الخبير الاقتصادي أن ما زاد من الانقسام هو إصدار الحوثيين قانونًا يحظر التعاملات الروبية في المناطق الخاصة بسلطانهم في 2023 وأدى هذا القانون إلى شل عمليات البنوك التجارية والإسلامية ومؤسسات التمويل الأصغر، حيث هز ثقة المودعين والمغتربين في



موظف في البنك المركزي يمن صباحًا، 23 يونيو 2021، أحمد حوسن، مراسل رنين

الاقتصادي إلى أنه من الصعب تحديد سعر في العملة المحلية وتحسين بيئة الأعمال». وأضاف المحلل الاقتصادي أن استقرار الوضع الأمني والسياسي يعتبر عنصرًا أساسيًا لتحقيق توحيد سعر الصرف، إذ إن الاستقرار يعزز الثقة الاقتصادية ويقلل من المخاطر، ويمكن أن يعلب الدعم الدولي دورًا مهمًا في توحيد سعر الصرف مع مراعاة التحسينات المحتملة في السياسات النقدية والاقتصادية بعد التوحيد.»

طرطار، أهمية مشروع الممر الجنوبي لنقل الهيدروجين أو «ساوث كوريدور 2»، للطرفين، وأوروبا بصفة أكبر، في ظل استفحال أزمات الطاقة التي استمرت عقب

تراجع الإمدادات من الغاز الروسي. وقال المتحدث لـ«العربي الجديد» إن المشروع الذي يمتد على طول بأكثر من 3300 كلم ويربط بين خمس دول هي الجزائر وتونس وإيطاليا والنمسا والمانيا، يستفيد من بنية تحتية مهمة، وفرتها الجزائر لنقل الغاز منها في اتجاه أوروبا، وبالتالي فإن تكاليف إنجازه مرشحة لانخفاض بالمقارنة مع مشروعات مماثلة. وذكر بالخصوص أنبوب «ترانسفيد» المار عبر تونس في اتجاه إيطاليا ليصل إلى سلفوبنيا، بالإضافة إلى الأنبوب الجديد الرابط بين مدينة الطارف الجزائرية (شرق) وصقلية الإيطالية، وهو المشروع

الذي حقق كهربائي.

يهدف المشروع الجديد، حسب الخبير، إلى توفير الطاقات المتجددة باتجاه أوروبا، لا إلى أربعة ملايين طن سنويًا في أفاق 2030، لافتًا أن تترجم الاتفاقيات وتجسد المفاوضات بين البلدين، على غرار تلك التي أشرف عليها وزير الاقتصاد وحماية البيئة الألماني روبرت هايبك، خلال زيارته إلى الجزائر السنة الماضية، حيث وقع الطرفان العديد من الاتفاقيات للانطلاق في خطة عمل بين البلدين، جسدها فرق تقنية بين سوناترا الجزائرية والشركات الألمانية المعنية.

قال طرطار إن هذه الخطة تبدأ بإنجاز مشروع تجريبي لإنتاج الهيدروجين بمنطقة إزيو بسعة 50 ميغاواط ويتمويل أماني يحدوث 20 مليون يورو، على أن يتبع لاحقًا بمشاريع أخرى، وأشار إلى إبداء إيطاليا استعدادها المطلق لتغطيات احتياجاتها من الهيدروجين الأخضر وبعض المنتجات الطاقوية الأخرى كالأمونيا والكهرباء والغاز من الجزائر.

حاجة أوروبا

وذكر طرطار، في سياق تعليقه، اتفاقيات ثنائية بين البلدين (الجزائر والمانيا)، فضلًا عن الاتفاقيات الموقعة مع دول أخرى

من الاتحاد الأوروبي، لا سيما بعد زيارة المحلل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل إلى الجزائر، حين نقل رغبة أعضاء الاتحاد التعاون في هذا

ليبيا

تراجع إنتاج النفط إلى 900 ألف برميل يوميًا

طاراللس. | **أحمد الخميسي**

أفادت مصادر مسؤولة في المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا «العربي الجديد» بأن إنتاج البيلاد من النفط انخفض الخمس إلى 900 ألف برميل يوميًا، بسبب أعمال الصيانة «الواحة» التي بدأت في خط الأنابيب الذي يضخ النفط من حقل «الواحة» إلى ميناء «السدره» وتوقف حقل حقل الشراة النفطي بشكل كامل، هما السبب الرئيسي لهذا التراجع، وقالت شركة الواحة للبيبة للنفط الجمعة إن أعمال الصيانة اكتملت واستؤنفت التدفقات واستقر الإنتاج النفطي في ليبيا عند مستوى 1,2 مليون برميل يوميًا حتى شهر يوليو/ تموز الماضي، وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بداية العام الجاري خططًا لتعزيز الإنتاج إلى 1,5 مليون برميل يوميًا بحلول عام 2025، وإلى مليوني برميل بحلول عام 2027.

وأعلنت إدارة الإعلام بشركة الواحة الخميس انخفاض إنتاج الشركة بنحو 115 ألف برميل يوميًا بسبب أعمال الصيانة في خط الأنابيب الذي يضخ النفط من حقل «الواحة» إلى

ميناء «السدره»، والتي تستغرق 48 ساعة لإصلاحها. وأشارت الشركة إلى أن الطاقة الإنتاجية تبلغ نحو 300 ألف برميل يوميًا يتم تصديرها عبر البيناء «الواحة»، هي شركة مشتركة بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة «كونوكو بليبس» الأميركية وشركة «توتال» الفرنسية، وتعد ثاني أكبر الشركات العاملة في مجال استكشافات النفط في ليبيا.

وفي الخامس من أغسطس/ آب الجاري، توقف حقل الشراة عن الإنتاج بشكل كامل، ويعد حقل الشراة من أكبر مناطق إنتاج النفط في ليبيا، بقدرة إنتاجية تبلغ نحو 300 ألف برميل يوميًا. وقد تم استهداف الحقل بشكل متكرر لأسباب سياسية

استقر إنتاج النفط

عند 1,2 مليون برميل

يوميًا حتى يوليو

استقر إنتاج النفط

عند 1,2 مليون برميل

يوميًا حتى يوليو

سورية

هبوط الإنتاج يدفع إلى استيراد القطن

السولنوب. | **عدنان عبد الزراف**

يرى المحير السابق للمؤسسة العامة السورية للصناعات النسيجية سمير رمان أن خسارة سورية القطن «لديبل فاضح على سوء الإدارة وضبابية التخطيط»، لأن سورية وصلت، في تسعينيات القرن الماضي، إلى إنتاج أكثر من مليون طن من القطن، بل وصل نسجها بتلك الفترة إلى الدول العربية والأوروبية و«رفعت علينا مصر وبعض الدول الأوروبية شكاوى باننا نغرق أسواقها بالنسيج السوري»، ولكن، خلال السنوات الأخيرة، تراجع إنتاج القطن ومعه النسيج حتى باتت سورية بلدًا مستوردًا، ويضيف مدير المؤسسة الحكومية سابقًا، خلال تصريح لـ«العربي الجديد»، أن تدمير زراعة القطن وصناعته وكذا منشآت النسيج، الحكومية خاصة، بعد كارثة بالنسبة للاقتصاد السوري، إذ كانت تشغل صناعات الخزل والنسيج نحو 20 في المائة من اليد العاملة بسورية وتصدر الخزول السورية إلى أكثر من 30 دولة، وقت كانت تنتج خيوطًا ملحوجة وبلغت حصة المنشآت الحكومية التابعة



مزارعة قطن في تل ابيض، 9 أكتوبر 2022 (كبير فاضل، الأناضول)

المؤسسة الصناعات النسيجية (27 منشأة) أكثر من 180 ألف طن، ولكن اليوم، لا تزيد كمية الخيوط المنتجة عن الأقطان المحلية عن 15 ألف طن، ما يعني ضرورة النجث عن مصادر لما تبقى من معامل النسيج والألبسة داخل سورية. وتراجع إنتاج القطن بسورية في 717 ألف طن عام 2011 إلى 14 ألف طن العام الماضي، بحسب صحيفة تشرين اليوم، والتي حذرت من الأزمة التي يعاني

«ورقة الطريق» لتطوير الإنتاج

القيمة، ودعم تطوير إطار تنظيمي لإنتاج هذا النوع من الطاعة، بالإضافة المشاريع التجارية وشبه الصناعية، من خلال منحة بقيمة 20 مليون يورو بالتعاون مع البنك الألماني «كاي إف دابليو»، وتتضمن الشركة المبادرات، الأمر الذي استجابت له مع بلان الاتحاد الأوروبي، وتكرست، تبعًا لذلك، ورقة الطريق الجزائرية لتطوير الهيدروجين الأخضر جزاً مهماً للتعاون، على غرار إطلاق برنامج «قطني»، وتهدف المبادرة إلى تحديد المواقع المحتملة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وتحليل سلسلة

على الرغم من تمسكها بمقاربة شراكة تقوم على تفعيل دور الطرف الأوروبي في تحمل نصيب من مخاطر الاستثمار وتقسيم التكاليف، إلا أن الجزائر ممثلة في وزارة الطاقة والمناجم لم توعد الباب نهائيًا أمام الشركاء، حيث باشرت في إطار برنامجها بإطلاق مجموعة من المبادرات، الأمر الذي استجابت له مع بلان الاتحاد الأوروبي، وتكرست، تبعًا لذلك، ورقة الطريق الجزائرية لتطوير الهيدروجين الأخضر جزاً مهماً للتعاون، على غرار إطلاق برنامج «قطني»، وتهدف المبادرة إلى تحديد المواقع المحتملة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وتحليل سلسلة



اعلام بالهيدروجين الأخضر في معرض صلالة لشبونة، 27 لاطعة 2024 ميلو (Getty)

تقرير

الجزائر - **سعيد بن امر**



بتجه مسؤولو الدول الأوروبية لتحويل مشروع «ساوث كوريدور 2»، وهو خط أنابيب نقل الهيدروجين الأخضر الجزائري عبر البحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا، باعتباره شريان تأمين احتياجاتها من الطاقة النظيفة، والخروج من التبعية لمصادر الطاقة الأخرى، لا سيما عقب ما خلفته تجربة أزمة الغاز الروسي من فوضى في الأروقة الأوروبية.

واعتبر المدير العام لمجمع الطاقات الخضراء الجزائرية، البروفيسور ياسي بوخالفة، أن توافد المجموعة الأوروبية إلى الجزائر، وفي مقدمتها الألمانية وإيطاليا، أمر طبيعي، بالنظر إلى أهمية مشروع «ساوث كوريدور 2»، وقال المتحدث لـ«العربي الجديد» إن هذا المشروع واحد من بين خمسة مشروعات كبرى تطمح أوروبا إلى تجسيدها حاليًا، في إطار دعمها لتحقيق أمنها الطاقوي، خاصة الطاقات النظيفة منها، وعلى رأسها الهيدروجين الأخضر، المنخرج من التبعية للغاز الروسي، وتقادي الوقوع في تبعية جديدة لبلدان أخرى. أوضح البروفيسور بوخالفة أن المشروع، من وجهة النظر الجزائرية، يكمل مجموعة المشروعات والشراكات مع دول الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، ضمن مساعي توسيع نطاق الاتفاقيات طويلة الأجل لتزويد بلدان الطرف الشمالي للمتوسط بالغاز عبر خطوط الأنابيب العابرة للبحر، إذ تأتي الجزائر في المركز الثاني بعد النرويج مقدّمة على إمدادات الغاز الروسي بمتوسط 92 مليون متر مكعب يوميًا، بحسب الأرقام المسجلة في سنة 2023.

تتاسم المخاطر والتكاليف يشرح بوخالفة أن «توسيع دائرة التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، تترجم من



12

مليون يورو هي ميزانية البرامج «طاقتي» وهي المبادرة الجزائرية اللامالية المشاركة في سنة 2023، تطوير الطاقات المتجددة واستعمال كواوروجيات الهيدروجية الأخضر في الجزائر.

وتقدر تكلفة المشروع حسب المعلومات المتداولة بما بين 5,2 و5,9 مليارات يورو. وأضاف «عند تجسيده سيكون واحدا الإنتاجية كبيرة، يجعلها في أول الخيارات بالنسبة للطرف الأوروبي، خاصة في إطار الشراكة مع إيطاليا وإسبانيا، حيث توفر الجزائر كميات كبيرة من الغاز المنقول للبلدين، وبالتالي فإن الانتقال من صادرات الغاز الطبيعي نحو الهيدروجين الأخضر خطوة منطقية.»

وقال البروفيسور بوخالفة إن «المشكل الأساسي هو وضيق سوق الهيدروجين الأخضر، ما قد يشكل عائقًا في وجه الاستدامة العابرة لبحر، إذ تأتي الجزائر الأمر الذي يدعم التوجهات التي تتبناها السلطات الجزائرية، وأصرها على المضي في شراكة تتضمن تقاسم المخاطر والتكاليف.»

وأوضح أن المشروع يمتد من الجهة الأوروبية على مسافة 3300 كلم، بالإضافة إلى ما يتراوح بين 500 إلى 900 كلم في أراضي شمال أفريقيا بين الجزائر وتونس،

تحرض السلطات الجزائرية على مبدأ تقاسم المخاطر والتكاليف

يهدف المشروع إلى توفير إمدادات بارعة **ملايين طن سنويًا**

تبدى الدول الأوروبية حماسة كبيرة للأنبوب «ساوث كوريدور 2»، الذي سينقل إليها الهيدروجين الأخضر الجزائري، وذلك كمصدر طاقة نظيفة تقلل من التبعية للغاز الروسي، فيما تبرز بعض التحديات المرتبطة بضعف الطلب الدولي على الهيدروجين الأخضر

أنبوب الهيدروجين الجزائري

شريان طاقة لأوروبا بعد أزمة الغاز الروسي

خلال توفير الهيدروجين الأخضر لأوروبا، بقدرة إجمالية تصل إلى أربعة ملايين طن سنويًا، مضافًا أن امتلاك الجزائر قدرات الإنتاجية كبيرة، يجعلها في أول الخيارات بالنسبة للطرف الأوروبي، خاصة في إطار الشراكة مع إيطاليا وإسبانيا، حيث توفر الجزائر كميات كبيرة من الغاز المنقول للبلدين، وبالتالي فإن الانتقال من صادرات الغاز الطبيعي نحو الهيدروجين الأخضر خطوة منطقية.»

تحرص السلطات الجزائرية على مبدأ تقاسم المخاطر والتكاليف

يهدف المشروع إلى توفير إمدادات بارعة **ملايين طن سنويًا**

وأوضح أن المشروع يمتد من الجهة الأوروبية على مسافة 3300 كلم، بالإضافة إلى ما يتراوح بين 500 إلى 900 كلم في أراضي شمال أفريقيا بين الجزائر وتونس،

يلعب النظام الغذائي دوراً كبيراً في مظهر بشرتك ونظارتها، وهذا كله يعود إلى بروتين الكولاجين الذي يصنع داخل جسم الإنسان أو يُستمد من مكملات غذائية

أطعمة لبشرة نظرة

13 نوعاً تساعد جسمك على إنتاج الكولاجين

حمدي المهدي

الكولاجين هو البروتين الأكثر انتشارا في الجسم، الذي يمنح البشرة بنيتها ولبونتها وتمدها. ويشكل البروتين 20% من كتلة الجسم تقريبا، وبروتين الكولاجين يشكل 30% من كافة أنواع البروتينات الموجودة في الجسم. يتواجد الكولاجين في العضلات والعظام والأربطة والمفاصل والغضاريف والبشرة والأوعية الدموية والأغشية التي تفصل بين أنسجة الإنسان، حيث يزود الكولاجين هذه الأعضاء بالقوة ويمنحها الشبكية والشكل الحيوي، ويعزز صحة البشرة ويحافظ على مظهرها. يتم تصنيع مادة الكولاجين داخل الجسم بتكسير بروتينات الكولاجين إلى أحماض أمينية قبل أن يتم امتصاصها، ويتم إنتاجه من عدة خلايا؛ أهمها الأنسجة الضامة التي تلعب دورا هاما في صحة الجسم. مع التقدم في العمر يبدأ إنتاج بروتين الكولاجين بالانخفاض تدريجياً من الجسم، ويزداد الانخفاض بشدة بعد سن اليأس بالنسبة للنساء. كما أن هناك عوامل أخرى تعيق تصنيع الكولاجين، مثل التدخين والتعرض للأشعة الشمس وسوء التغذية، عندما يتناقص إنتاج الكولاجين، تقل صلابة البشرة ويترهل الجلد وتتشكل التجاعيد وتضعف الغضاريف الموجودة في المفاصل، وتظهر مشاكل في الجهاز الهضمي بسبب ترقق طبقة الجهاز الهضمي.

أفضل الأطعمة الغنية بالكولاجين

■ مرق العظام واللحم: يُعد مرق العظام من أغنى المصادر الغذائية للبروتينات التي تساعد على تكوين الكولاجين، كما تحتوي أجزاء اللحم التي تحتوي على الأنسجة الضامة مصدراً جيداً للكولاجين، بما أن مرق العظام يتكون من العظام والأنسجة الضامة، فهو يحتوي على الكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور والكولاجين والأحماض الأمينية والعديد من العناصر الغذائية الأخرى الهامة للجسم.

■ الدجاج: يحتوي اللحم الببيضاء على كميات وافرة من هذه المادة لغنى الدواجن بالأنسجة الضامة، التي تجعل الدجاج مصدراً غنياً للكولاجين الغذائي. وقد استخدمت العديد من الدراسات رقيقة الدجاج والغضاريف كمصدر للكولاجين لعلاج التهاب المفاصل، وجدت دراسة نشرت عام 2014 في مجلة Skin Pharmacology and Physiology أن النساء اللاتي تناولن كمية إضافية من الكولاجين كانت لديهن مستويات أعلى من مرونة الجلد، بعد 4 أسابيع من أولئك اللاتي تناولن دواء وهمياً. لاحظت دراسة أخرى انخفاضاً بنسبة 13% في ظهور الخطوط والتجاعيد لدى الإناث الأصحاء، بعد 12 أسبوعاً من تناول مكملات الكولاجين. ■ المأكولات البحرية: تحتوي الأسماك والحصار على العظام والأربطة التي تتكون من الكولاجين. يزعم بعض الأشخاص أن الكولاجين البحري هو أحد أكثر أنواع الكولاجين سهولة في الامتصاص. وتجدر الإشارة إلى أن لحوم الأسماك تحتوي على كمية أقل من الكولاجين، مقارنة بالأجزاء التي لا تؤكل عادة كالأرأس والعيين والجلد والغشور. كما أن جلد السمك يُستخدم كمصدر للبيبتيدات الكولاجين، ومع ذلك تحتوي الأسماك والمأكولات البحرية على المعادن المهمة لبناء الكولاجين مثل الزنك والنحاس، لذلك فهي من المصادر المهمة. ■ بيئت دراسة نشرت في المجلة الأميركية للعلوم الطبية عام 2010 تأخير مكملات الكولاجين البحري على مجموعة من

مرضى السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم، وقد لوحظ وجود انخفاض كبير في مستويات الجلوكوز، وضغط الدم، ومستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول الكلي، مع وجود زيادة في مستوى مؤشر حساسية الأنسولين ومؤشر إفراز الأنسولين.

■ الكاجو: يعد الكاجو أحد المصادر الغذائية الغنية بالنحاس، وتكهن أهميته في الحفاظ على المكونات البنيائية في الجسم كالكولاجين والإيلاستين.

■ بذور الكتان: بذور الكتان مصدر رئيسي لدهون أوميغا 3 الصحية، فخلال الجلد مصاطة بطبقة دهنية مصنوعة من هذه الدهون وغيرها، ولذلك كلما زار تناول أوميغا 3 كانت هذه الطبقة أقوى، وزيادتها في خلايا البشرة تمنع ظهور التجاعيد، لذلك ننصحك بتناول ملعقة كبيرة يومياً من بذور الكتان.

■ البقوليات: تعتبر البقوليات من الأطعمة الغنية بالبروتينات، التي غالباً ما تحتوي على الأحماض الأمينية الضرورية لتصنيع الكولاجين، بالإضافة إلى غناها بالنحاس.

■ المصاطيح: تُعد المصاطيح مصدراً هاماً لعضلاتين ج، يمكن لطعام متوسطة الحجم أن يوفر ما يصل إلى 30% تقريبا من هذا

القيماتين المهم لإنتاج الكولاجين. ■ زيت الأفوكادو: يعتبر من أبرز الزيوت المهمة للكولاجين، إذ يُحفّر إنتاجه ويزيد من

نسبة الكولاجين القابل للذوبان في البشرة، وبالإضافة لزيت الأفوكادو ينصح بتناول الأفوكادو الطازج. ■ بذور البطيان و القرع: تحتوي البذور على نسبة جيدة من الزنك، المعدن الضروري لتصنيع الكولاجين.

الأطعمة الغنية بالكولاجين مقابل مكملات الكولاجين

في حين أن كلا من مكملات الكولاجين الغذائية والبروتينات الغذائية يمكن أن تساهم في مستويات الكولاجين في الجسم، إلا أن هناك عوامل معينة قد تجعل أحدهما مفضلاً على الآخر. يتميز الكولاجين الغذائي بأنه في أكثر أشكاله الطبيعية، ويساعد استهلاك الكولاجين من خلال نظام غذائي متوازن من الحفاظ على توازن العناصر الغذائية الأساسية الأخرى، مثل مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن، مما يساعد على إنتاج الكولاجين في الجسم والصحة العامة. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون مكملات الكولاجين حلاً مناسباً ومستهدفاً لبعض الكولاجين، ويمكن أن تكون مفيدة للأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الكولاجين، بالإضافة إلى غناها بالبروتين. ■ المصاطيح: تُعد المصاطيح مصدراً هاماً لعضلاتين ج، يمكن لطعام متوسطة الحجم أن يوفر ما يصل إلى 30% تقريبا من هذا

القيماتين المهم لإنتاج الكولاجين. ■ زيت الأفوكادو: يعتبر من أبرز الزيوت المهمة للكولاجين، إذ يُحفّر إنتاجه ويزيد من



تتحول الأسماك والمحار على العظام والأربطة التي تتكون من الكولاجين (Getty)

سؤال في الصحة

أنا طالبة في الثانوية العامة، وعندي مقاومة إنسولين ومرض سكري من النوع الثاني، وخلال فترة الدراسة كنت أكل الكثير من الحلويات لكي أركز، هل تتحول مقاومة الإنسولين إلى السكري؟

الابطة الغنية بالكولاجين مقابل مكملات الكولاجين

في حين أن كلا من مكملات الكولاجين الغذائية والبروتينات الغذائية يمكن أن تساهم في مستويات الكولاجين في الجسم، إلا أن هناك عوامل معينة قد تجعل أحدهما مفضلاً على الآخر. يتميز الكولاجين الغذائي بأنه في أكثر أشكاله الطبيعية، ويساعد استهلاك الكولاجين من خلال نظام غذائي متوازن من الحفاظ على توازن العناصر الغذائية الأساسية الأخرى، مثل مضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن، مما يساعد على إنتاج الكولاجين في الجسم والصحة العامة. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون مكملات الكولاجين حلاً مناسباً ومستهدفاً لبعض الكولاجين، ويمكن أن تكون مفيدة للأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من الكولاجين، بالإضافة إلى غناها بالبروتين. ■ المصاطيح: تُعد المصاطيح مصدراً هاماً لعضلاتين ج، يمكن لطعام متوسطة الحجم أن يوفر ما يصل إلى 30% تقريبا من هذا

القيماتين المهم لإنتاج الكولاجين. ■ زيت الأفوكادو: يعتبر من أبرز الزيوت المهمة للكولاجين، إذ يُحفّر إنتاجه ويزيد من

تحقيقات



وصلت المفاهع الأثرية إلى حالة مزرية فيه التلحظ لمرئيمها (Getty)

تواجه آثار قبرص الإسلامية تبعات مرور الزمن وإهمال الصيانة والترميم، ما أسفر عن تضرر مواقع مدرجة ضمن قائمة يونسكو للتراث العالمي، بالرغم من توفر المخصصات المالية والجهات المانحة، بينما تسعى الحكومة لمواجهة الأمر

آثار قبرص الإسلامية

أعوام من الإهمال لمواقع على قائمة التراث العالمي

لارنكا: عمر الشيخ

كان باب جامع تولزا Toulza Mosque القديم بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر، حيث وصل إليه معط التحقيق في إبريل/ نيسان عام 2022، وجمال في أنحاء المسجد المشيد بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلادي، في موقع كان كنيسة بيزنطية أرثوذكسية قبل أن يصبح مسجداً عثمانياً. ■ حسب دراسة للباحثة إيلينا باباكريستوفورو، حول السياحة في قبرص، نشرت في الجامعة التقنية الوطنية في أثينا في سبتمبر/ أيلول 2016، ولا يخفى للعيان حال الضرر الذي وصل إليه الجامع، نتيجة حتى أن حفاتن من الأثرية تتساقط فور تساقطها بفعل الرطوبة المتفشية، ما يدل على إهمال الصيانة والترميم لفترات طويلة، وبالغفل كانت آخر مرة خضع فيها للصيانة في عام 1995 بحسب كتاب «تاريخ لارنكا» الصادر عن بلدية المدينة عام 2005.

أعوام من الإهمال لمواقع على قائمة التراث العالمي

في محيط جامع بيروسترونا Peristerona Mosque على بعد 32 كيلومتراً عن العاصمة، انتشرت عجايب تحذر من الاقتراب بحسب ما بثقته التحقيقات والفديو بعد زيارة للموقع في أكتوبر/ تشرين الأول 2022، ويعود التحذير إلى تهاك البناء الذي يعد موعاً أثرياً، إذ يتميز بمؤذنة ذات شرفتين، وهو الثاني من نوعه بعد المسجد العمري الموجود في نيقوسيا، بحسب تعريفه ضمن بيانات مكتب الصحافة والإعلام لجمهورية قبرص، ويعد أعوام بدأت عمليات ترميم المؤذنة، وفقاً لنيوجوس بروجيو، مدير مديرية الآثار القبرصية، موضحاً في رده المکتوب الذي

السبت 17 أغسطس/ آب 2024 م، 13 صفر 1446 هـ ه العدد 3638 السبت العاشر

Saturday 17 August 2024

صحة

وبيروسترونا، أما جامعا كوفينو وماروني فإنهما لا يقعان ضمن مسؤولياتها كونهما غير مدرجين على القائمة.

ويرفض يورجيو اعتبار مسجد تولزا ومهمل أو يتعرض لأي نوع من المخاطر الهيكلية»، قائلاً في رده: «يجري العمل على إعداد مشروع لترميمه يشمل نصب التذكارتي القريب منه، تحت رعاية اللجنة الفنية المشتركة للطائفتين»، ويبدى استغرابه، عقب اطلاعه على الصور ومقاطع الفيديو، من أن «المسجد المذكورة بحاجة إلى الترميم»، قائلاً إن هذه «صور نسبية (أي لا تعكس حالة الآثار الإسلامية ككل من وجهة نظره)، وبعضها التقطت ليلاً، من داخل سياج المسجد، رغم أنه لا يُسمح بالدخول إلا للموظفين المصرح لهم لأسباب تتعلق بالسلامة»، وفق قوله، علماً أن معد التحقيق لم يلتق بأي حراس ولم يتدخل أحد لمنعه من الدخول.

ما هي آلية الترميم؟

«تتولى مديرية الآثار مسؤولية أكثر من 1500 موقع أثري، إذ تراقب المواقع وتقرر مدى الحاجة إلى التدخلات اللازمة بعد مراعاة مجموعة متنوعة من العوامل، ما

يؤدي إلى تحديد الأولويات بهدف الحفاظ على الآثار، وفي النهاية وضع جدول زمني لتنفيذ أعمال الترميم»، بحسب توضيح يورجيو، في الرد المکتوب الذي تلقته «العربي الجديد»، في 3 يونيو المنصر.

وتوجد مخصصات مالية ضمن الميزانية السنوية تتعلق بالآثار التسعة عشر المدرجة على قائمة التراث العالمي، ويصر يورجيو على أن أعمال الترميم تحل، غالبية ما يتم إنفاقه سنوياً. «ومن الأمثلة الحديثة على ذلك، أعمال الترميم المكثفة التي أجريت في مسجدهم في لارنكا الذي نفذته المديرية بتعاون مشترك من الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتكلفة 220 ألف يورو، ومشروع الترميم الجاري للمسجد الكبير في ليماسول بتحويل سلطنة عُمان ومساهمة جمهورية قبرص، وكلف حتى الآن أكثر من 700 ألف يورو. وتؤكد وثيقة «إمكانات العمارة الإسلامية الحديثة» الصادرة سابقاً، أنه بين عامي 1989 و1990 شرعت الحكومة بإعادة إحياء 83 مكاناً للعبادة الإسلامية في المناطق التي تنشط عليها بكلفة 206 آلاف و120 يورو. وفي السنوات الممتدة من عامي 1975 و1999، انفتحت إدارة الآثار في جمهورية قبرص 294 ألفاً و620 يورو من أجل إحياء أماكن العبادة الإسلامية المدرجة على قائمتها وفقاً للقانون الأثري. وبين عامي 2000 و2013 تم تخصيص 6,186 ملايين يورو بغرض ترميم أماكن العبادة الإسلامية بما فيها الأثرية. وبين عامي 2014 و2018 قدمت المفوضية الأوروبية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحكومة قبرص منحة مالية قدرها 2,429 مليون يورو، من أجل ترميم بعض الآثار الدينية، بإشراف اللجنة الفنية المشتركة للطائفتين، وفق ما نشر على الموقع الإلكتروني للبرنامج. ما سبق، يبين أن مبالغ الدعم المالي مشاريع ترميم الآثار الدينية في قبرص مستمرة وكبيرة، لكنها بالتاكيد لا تتناسب مع ما عاينته «العربي الجديد» من تهاك في المواقع التي جالت فيها.

تلقت «العربي الجديد» في 10 يوليو/ تموز 2024 أن العمل لا يزال جارياً، وبلغت تكلفته حتى الآن مليون يورو بتحويل حصري من جمهورية قبرص». ويبلغ عبد أماكن العبادة الإسلامية في قبرص 101 موقع، من بينها 19 أدرج على قائمة التراث العالمي (ترسها لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»)، ويدخل ضمن قائمة اليونسكو التراث العالمي، بحسب وثيقة بعنوان «إمكانات العمارة الإسلامية في المناطق الخاصة لسيطرة الحكومية في جمهورية قبرص»، والمشورة على موقع وزارة الخارجية في يناير/ كانون الثاني 2014، وتزعم أن: «الآثار الدينية الإسلامية التسعة عشر في حالة ممتازة بعد إطلاق برنامج الترميم العلمي المتقدم في مديرية الآثار عام 1995 والذي انتهى فعلياً عام 2012»، كما تؤكد أنه يتم تنفيذ أعمال الترميم سنوياً لهذه المواقع الدينية المهمة للمجتمع القبرصي التركي، لكن ما عاينته معد التحقيق وثيقة من أضرار بالصور، والفيديو مستمر على مدار الأعوام الماضية دون صيانة وترميم تحفظ تلك الأماكن من الأضرار، وتلتخص الأضرار في تهاك البناء، والهياكل الحجرية، الداخلية والخارجية، في ظل وجود عشرات الحفر المكشوفة في الحدران والتي تسمح بدخول مياه الأمطار والهواء وأصعاف دواخل المباني، وفي جامع تولزا على سبيل المثال، يتداعى البناء ويتبدد آثار الأثرية، وأصحة في الجدران الخيطية من الخارج وأجزاء كبيرة من الداخل، أما جامع بيروسترونا، فيختصر مشهداً موسقاً من الإعمال، وحجارتها المتآكلة تشكّل أكبر دليل على ذلك.

ويستحب الحال على أي جامع قرية كوفينو Kofinou الذي يبعد 22 كيلومتراً عن لارنكا، وهو مهجور ومهمل مثل بقية الأماكن السياحية والسكان بالحوار إلى المتحدثين من الدخول إليه بسبب الضعضة الشديدة في



1500 موقع أثري تتولى مديرية الآثار القبرصية مسؤوليتها

19 موقعا أثريا إسلاميا مدرجة على قائمة التراث العالمي

إسلاميا مدرجة على قائمة التراث العالمي

تحقيقاً

بدا تسجيل الكثير من الوفيات بين الجرحى والمرضى بقطاع غزة في أعقاب إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر رفح البري، ثم خروج المعبر عن الخدمة، ومنع الاتاف من السفر للعلاج في الخارج

فواجع غزة

ألف وافية بانتظار السفر للعلاج

غزة، **أمجد باهي**

استشهد أكثر من ألف جريح

ومريض، من بينهم أكثر من 400 طفل، خلال المائة يوم الأخيرة

بسبب منع قوات الاحتلال الإسرائيلي سفرهم للعلاج في الخارج، ضمن 25 ألف مريض وجرحى ينتظرون قراراً سياسياً بإعادة فتح معبر رفح البري. من بين الشهداء جرحى كانت إصاباتهم خطيرة، وآخرون من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، الذين لم تحتمل أجسادهم الانتظار. في ظل محدودية العلاج وقطاع طبي منهار تماماً في غزة، وجرت محاولات حديثة من منظمات طبية دولية لإخراج بعض الجرحى والمرضى للعلاج. لكن الاحتلال لم يسمح سوى بخروج بضعة عشرات من الأطفال، خصوصاً المصابين

بالسرطان والغسل الكلوي، وجرى ذلك من خلال معبر كرم أبو سالم، وبالتنسيق مع الصليب الأحمر. من بين 25 ألفاً من المرضى والجرحى يوجد سبعة آلاف في حالة خطيرة، وهم بحاجة إلى عمليات جراحية معقدة، أو بحاجة إلى ساعات متواصلة من الرعاية الحثيثة، وهو ما لا يمكن تنفيذه داخل قطاع غزة، فالعالية العظمى من المستشفيات خرجت عن الخدمة، ولا يمكن توفير متابعة علاجية متكفّة، ولا علاج طبي، كما لا يتوقع أن يكون ذلك ممكناً لأشهر عدة بعد انتهاء العوار.

استشهد الطفل عائد مصلح (9 سنوات) في العاشر من أغسطس/ آب الماضي، بعد أن صمد أكثر من شهر، حاولت خلاله الطواقم الطبية استخدام كل المقومات المتاحة لرعايته بعد إجرائه عمليتين جراحيتين في البطن، كانت إحداهما معقدة، قبل أن يغرق الأطباء حاجته إلى عملية جراحية ثالثة في الأعصاب، وضرورة تحويله إلى الخارج لأنها عملية كبيرة، وتحتاج إلى متابعة طبية لاحقة، وقطاع غزة لن يكون مناسباً للحفاظ على حياته.

أصيب الطفل عائد في نصف على مخيم النصيرات في 20 يونيو/ حزيران الماضي، وكان والده حمزة مصلح (40 سنة) مضطراً للبحث عن الأدوية في صيدليات خارجية حال توفرت، بينما كان ابنه غائباً عن الوعي لأكثر من شهر.

يقول حمزة لـ«العربي الجديد»: «كنت أتابع أخبار الهدنة، وأتمسك بأي أمل حتى لو كان بعيداً، وقد عجز الأطباء عن تامين عدد كبير من الأدوية، والعديد منها كانت مخصصة لحالات الطوارئ وغرف العمليات، ثم عجزت الطواقم الطبية عن تقديم المزيد له، وأخبروني أنه بانتظار معجزة، فإرقي عائد الحياة وهو في حضني، ويكبت عليه بحرقة».

يضيف: «استشهد خمسة أطفال ينسب الطريقة خلال ثلاثة أيام في المستشفى، وجميعهم كانوا بحاجة للعلاج في الخارج، ابني صارع طويلًا من أجل الحياة، كان يلعب أن يصبح لاعب كرة قدم، حتى

لو كان هذا صعباً في قطاع غزة، لكنه كان يعلم، وقد ماتت أحلامه معه لعدم إمكانية لكن الإمكانيات محدودة للغاية، ما يزيد قلق العائلة».

يقول ياسين لـ«العربي الجديد»: «نحن من سكان المناطق الشرقية لمدينة غزة، تعرضت والدتي لإصابة خطيرة، في البداية اعتقدنا أنها استشهدت، لكنني شعرت بضربات قلبها، فصرخت قائلاً إنها لا تزال على قيد الحياة، أجريت لها عمليات جراحية عديدة، وهي لا تزال قوية، فهي أم أيتام، وحتى اللحظة أتمسك بالأمل في أن تتوقف الحرب، وأتمكن من علاج والدتي».

وعيش سكان شمالي القطاع، وخصوصاً المرضى والجرحى منهم. معاناة كبيرة إلا أياماً محدودة في العام، وكان عدد آخر من جيرانه وأفراد عائلته قد تلقوا رفقاً في الخارج من الجانب الإسرائيلي، أبرز شمالي القطاع للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية.

بدوره، يترقب شادي ياسين (30 سنة) الانتفاق على هدنة إنسانية قريبة حتى يسافر جرحى العدوان للعلاج، ومن بينهم والدته المصابة بكسر في الحوض، وهي بحاجة إلى زراعة الحوض، وعمليات جراحية في البطن بعد أن خسرت أكثر من



من الحصول على موافقات لتلقيهم، يخاف الجرحى والمرضى لساعات على حاجز تخساريم، ويجري التدقيق في هوياتهم، قبل السماح لهم بدخول المنطقة الجنوبية، بعدها تبدأ مرحلة صعبة أخرى، فأعداد الطواقم الطبية محدودة، رغم أنهم أكثر عدداً من الموجودين في المنطقة الشمالية، لكنهم منشغلون بسبب الاحتفاظ بالكبير الحاصل في المنطقة، ويستقبل المستشفى أو المركز الطبي أو

حتى المستشفى الميداني المئات يومياً. يتلقى محمود الخواجة العلاج في مستشفى ميداني بمنطقة المواصي غربى مدينة خانونسو، منذ نقله نتيجة إصابة خطيرة تعرض لها في المنطقة الشمالية خلال شهر يوليو/ تموز الماضي، وأقر الطاقم الطبي أنه بحاجة إلى العلاج في الخارج، وإجراء عملية جراحية في الظهر. يقول الخواجة لـ«العربي الجديد»: «مع ارتفاع درجات الحرارة، أشعر بالآلم كبير، وإصابتي تستلزم عدة عمليات جراحية، أعجز أحياناً عن الكلام، وانتظر فتح المعبر أو الموت، أيهما أقرب، فنحن أحياء ميتون».

ويقول طبيب الأعصاب محمد الشيخ لـ«العربي الجديد»، إن «أعداد الوفيات بين المنتظرين للعلاج في الخارج تتزايد، وقسم منهم جرحى بحاجة لتدخلات طبية كبيرة، بينما الإمكانيات محدودة في قطاع غزة، وعدد كبير من المنتظرين لا يمكنهم الصمود سوى يوم أو يومين على الأكثر، ومعظمهم يدخل مرحلة عمليات الطوارئ، ويحاجة إلى نقل وحدات دم، وأجهزة تنفس اصطناعي، والكثير من الإصابات خطيرة بسبب أنواع الأسلحة الفتاكة المستخدمة ضد المدنيين»، ويوضح الشيخ أن «العديد من الشهداء كانوا بحاجة



عائلة جرحى المجازر الإسرائيلية من الأطفال (شرق أبو حمزة،الناظر)

لعمليات معقدة في الجهاز الهضمي وفي الأوردة وفي الرأس، وهي عمليات بحاجة إلى ساعات متصلة، ومن المستحيل إجراؤها في المستشفيات الميدانية، لأنها بحاجة إلى مستشفيات حقيقية حتى لا يكون المرضى عرضة للكثيرين والحرارة، بينما لم يعد متاحاً سوى مستشفى شهداء الأقصى، في قطاع غزة حالياً سبع غرف عمليات فقط، وهي مخصصة لحالات الطوارئ القصوى».

ويوضح: «كانت نسبة الأطفال من بين شهداء أختفط العلاج في الخارج نحو 40%، وجميعهم لم يكن بوسعهم الانتظار، وكان يضرمي نقلهم فوراً للعلاج، إلى جانب مرضى مزمنين من بينهم مرضى السرطان والغسل الكلوي، المتكفلة مع العلاج في الأعداد المتزايدة مع تآخر المجازئ على مناطق تجمع النازحين».

وأكد مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل التوابنة، أن الاحتلال يمنح مرضى من السفر للعلاج في الطبية، ومن بينها أدوية الطوارئ وعلاجات الأطفال الرضع، وكميات كبيرة منها موجودة في الجانب المصري من قطاع رفح، ولا يسمح لها بالدخول، كما منع إدخال شاحنات المساعدات إلى القطاع، والكثير منها تعفت في الانتظار».

يعمد الاحتلال خلال السنوات الأخيرة إلى الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين من دون وجود مخططات معلنة حول المكان المستولاه عليه، وبوابة للأجراءات الاستيطانية

إرام الله، **مالك نينا**

استحدثت الاحتلال الإسرائيلي في السنوات الأخيرة أشكالاً جديدة من الاستيطان، أحدها ما يعرف بـ«الاستيطان الرعوي»، أو الاستلاء على الأراضي بحجة «أملاك الدولة» أو أساس الاستيطان، ثم برز أسلوب استيطان جديد يعرف بـ«الاستيطان الزراعي» وتحتديا كروم العنب.

ويعد الاستيطان الرعوي أحد البرز الأساليب، إذ استولي المستوطنون الرعاة على أكثر من 300 ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، ما يقدر بنحو 10% من مساحتها، قبل أن ينتقل الاحتلال إلى مرحلة الاستيطان الزراعي عبر بوابة الاستيطان الفلسطيني وإملاكه.

في محافظة الخليل، استولى الاحتلال خلال السنوات الخمس الماضية على نحو 800 دونم لاستخدامها في الاستيطان الزراعي المتمثل بزراعة كروم العنب. ويقول الباحث في مركز أبحاث الأراضي «تقوم فكرة الاستيطان الزراعي على زراعة النباتات الفلسطينية الأصلية على الأراضي الزراعية الواسعة الحالية من الأشجار، والتي يسيطر عليها الاحتلال ويقدمها للجماعات الفلسطينية، والتركييز في الخليل على العنب لما يحمله من انعكاس للهوية الثقافية الزراعية للمحافظة».

يضيف التلاحمة: «مناطق الاستيطان الزراعي الرعوي بالخليل تتركز في البضعاء، حيث استولى الاحتلال على نحو 150 دونماً، وسلمها مستوطنين زرعوها عنباً، وكذلك جنوب بلدة السموع، حيث زرعوا نحو 40 دونماً، وفي شرق بلدي الشيوخ وسعين، زرع مستوطنو مستوطنة أسفر قرابة 200 دونم من العنب، إضافة إلى المناطق الغربية في المحافظة عند منطقي خنّة طه وأحذوي قرب مستوطنة نيجهور، حيث يعمل الاحتلال على زراعة قرابة 300 دونم من العنب، وذلك كله في حساب أراضي الفلسطينيين التي تم الاستيلاء عليها».

يتابع: «الرافت في المناطق المذكورة أنها تتركز على أطراف المحافظة، ما يوحي للعارب أنها مناطق إسرائيلية، وذلك في سياق تنفيذ الاستيطان الإحصالي عبر إحصال المستوطنين بدلاً من الفلسطينيين، زرع أعثر البؤر الاستيطانية، وذلك كله ضمن مبرراتها الصحية، ويواصل على مدار أكثر من 100 يوم منع دخول كل المستلزمات الطبية، ومن بينها أدوية الطوارئ وعلاجات الأطفال الرضع، وكميات كبيرة منها موجودة في الجانب المصري من قطاع رفح، وأنا لا يسمح لها بالدخول، كما ليصبح الصراع حول كون المنتج الزراعي فلسطينياً أم إسرائيلياً»، ولا

«الاستيطان الزراعي»... أسلوب جديد لسرقة الأرض

الاستيطانية النشطة في الضفة، وعددها 63 جمعية، من أبرزها جمعية رحليم والصندوق القومي اليهودي الذي يدعم المشاريع الاستيطانية الزراعية، لا سيما في المحميات الطبيعية التي يحولها الاحتلال بدعم الصندوق إلى كيبوتسات (مستوطنات) زراعية».

ويضيف الخواجا: «هدف الاستيطان الزراعي هو ضمّ المزيد من الأرض الفلسطينية، بأقل التكاليف، دون الحاجة إلى نشر مخططات هيكلية وتفصيل بناء البؤر مستقلاً، يكفي أن يوجد عدد من المستوطنين الرعاة، ثم يستولون على أرض ويرعونها، وسط حماية الجيش للمستوطنين الذين هم أصلاً مسّخّن هذا الاستيطان يسهل ربط المستوطنات بعضها ببعض، كما جرى في مناطق شرق نابلس في قرني عرقيا وبيت دجن، وأيضاً قرى شمال رام الله حيث سمعت الانتظار على مساحة خمسة كمعترات بواقع 150 ألف دونم من دون تكاليف تذكر، مستخدماً نهج الاستيطان الرعوي، ولاحقاً تحويل البؤر من الرعي إلى الزراعة، فصيهداً نشر عنقتها حتى تصبح في إطار قانوني».

يتابع: «تقضي الاتفاقيات والمؤامير الدولية، مثل ميثاق روما المؤسس لعمل محكمة الجنائيات الدولية، بأن الاستيطان غير شرعي، لكن الاحتلال واجه هذه القرارات بشرعة قانون «تسوية الأراضي»، في الضفة الغربية، ما يعنى قانونية سلوك المستوطن غير الاستيطان بمختلف أشكاله، بما فيها الجديد: «مشهد الاستيطان الزراعي الفلسطيني صلاح الخواجا لـ«العربي الجديد»: «مشهد الاستيطان الزراعي الفلسطيني يختلف بشكل لافت في مختلف مناطق الضفة، ولذلك كله بخالف اتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات الأمم المتحدة».



بستولبي المستوطنون على الأراضي بحماية جيش الاحتلال (حازم بدر/ فرانس برس)

الفالية العظمى من مستشفيات قطاع غزة خرجت عن الخدمة

يضم قطاع غزة حالياً 7 غرف عمليات وجميعها مخصصة للطوارئ

اعداد من يحتاجون إلى السفر للعلاج في الخارج من أجل إنقاذ حياتهم يضيف التوابنة لـ«العربي الجديد»: «الاحتلال دمر المنظومة الصحية، ويواصل على مدار أكثر من 100 يوم منع دخول كل المستلزمات الطبية، ومن بينها أدوية الطوارئ وعلاجات الأطفال الرضع، وكميات كبيرة منها موجودة في الجانب المصري من قطاع رفح، وأنا لا يسمح لها بالدخول، كما منع إدخال شاحنات المساعدات إلى القطاع، والكثير منها تعفت في الانتظار».

لبنان: مبادرات فردية لاستقبال النازحين من أهالي الجنوب والضاحية الجنوبية

معلومات عن منازل خالية من السكان أو أصحاب المشاريع السكنية الكبيرة من أجل تأمين منازل مجانية لأهل الجنوب والضاحية. وتقول لـ«العربي الجديد»: «لم وصل بعضها إلى الستم من قبل لبنانيين يرفضون استقبال النازحين. ويقول: «تجاهلت الضاحية الجنوبية، وحاوت التي أقوم بواجب الأخلاقي والإنساني وجرى تأمين أربعين منزلاً في عكا، وسيداً أهال في مناطق جنوبية، مثل عسرون وصرىفا ودير قانون النهر، بالتوافق إلى المخلة من أجل السكن فيها في هذه الفترة الحرجة التي تعيشها مناطق الجنوب والضاحية الجنوبية».

ولم تقف الحملات عند تأمين شقق سكنية، بل عرض أشخاص توفير نقلات مجانية بخاص من الجنوب إلى البقاع، أو إلى أية وجهة يُريدها أهل الجنوب، كما عرض أصحاب متاجر تقديم مستلزمات شرائية مجاناً.

أملكها في منطقة نهر إبراهيم (قضاء جبيل، محافظة جبل لبنان) للنازحين من الجنوب الإسرائيلي على جنوب لبنان، وبعد الترفع عن الأختلافات السياسية وتخفيف الاحتقان الطائفي على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يمكنني أن أرى أطفالاً وكباراً في السن مشردين أو عرضة للاستغلال من قديم عون إليهم». يضيف: «استقبلنا عن مساكئ أفردنا في مناطق مثل جبل لبنان وجبيل وعكار والبقاع

وفي وقت رفع بعض مالكي المنازل والمكاتب العقارية إيجارات الشقق إلى أكثر من 1500 دولار شهرياً، وطالبوا بدفع المبالغ ستة أشهر سلفاً، ما عكس بعض مظاهر الاستغلال والحشع، ظهرت مبادرات فردية تضامنية من مناطق وفتاح مختلفة. ورغم موقفه السياسي المعارض لـ«حزب الله»، يقول ميشال شمعون من منطقة كفرحباب (قضاء كسروان، محافظة جبل لبنان) لـ«العربي الجديد»: «عرضت ست شاليهات

بيروت، صفاء عياد

امتلأت منصات التواصل الاجتماعي بإعلانات فتح المنازل

موقف وطني وإنساني يتطلب الترفع عن الاختلافات السياسية

مغقوب وأشقاؤه خمسة منازل يملكونها لاستقبال عائلات نازحة، ولم يكتفوا بعرض منازل في مسكونة، إذ أعلن مغقوب تحديداً استعداده لمشاركة المنزل الذي يسكن فيه مع زوجته وبنته الثلاث مع أفراد عائلة أخرى، ويشدد علوه على أن منزله غير معروض

انقسمت مواقف اللبنانيين في التعامل مع سكان الجنوب ومنطقة الضاحية الجنوبية ممن يبحثون عن مساكن خشية التعرض لعدوان إسرائيلي واسع، وفي المقابل رفق بعض مالكي العقارات بالإيجارات، عرض آخرون استقبالهم



يستعدون للخروج من منزلها في الضاحية الجنوبية (كيس ماكغرات/ Getty)

منوعات

MEDIA

أخبار

أعلنت «سامسونغ» عن توفر ميزة «حقوق البحث» في مجموعة من هواتف «جالاكسي إيه»، وذلك بالتعاون مع «غوغل»، بدلاً من التبدك بين التطبيقات، يمكن للمستخدمين الميزة وضع دائرة حول أي عنصر عام الشاشة لتحديد ما يريدون البحث عنه.

قالت «تيك توك» لمحكمة استئناف فيدرالية، الخميس الماضي، إن وزارة العدل الأميركية قدمت معلومات خاطئة عن علاقات التطييف بالصين، وحلت المحكمة على إلغاء قانون بلزم «إيلاداس» ببيع أصول التطييف في الولايات المتحدة أو مواجهة الحظر.

شهد السوق العالمي لاجهزة الكمبيوتر المزودة بالذكاء الاصطناعي نموا كبيرا في الربع الثاني من عام 2024، إذ سلحت أكثر من 8,8 ملايين جهاز كمبيوتر مزود بالذكاء الاصطناعي من الشركات المصنعة، مع هيمنة اجهزة «هالت» من «إيل» على السوق.

حققت «إيل» نموا ملحوظا في الهند، لتصبح أسرع الشركات نموا في البلاد على مدار الخمسين عاما الماضية، ويرجع هذا النمو إلى الزيادة الكبيرة في تصنيع اجهزة «إيفون» والهواتف المحلية لمتاحا لها الأخر، مثل اجهزة «هايكوكس» و«إيلادز».



تحولت إن تلجبت امراض سمات البصوف (فرائس برس)



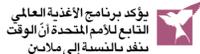
ابواء خلف ستار (فرائس برس)



طفف واحد لطفاك (فرائس برس)



التكيف مع النزوح مهمة مستحيلة على السودانيين



يؤكد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنّ الوقت ينقذ بالتنسبة إلى ملايين السودانيين، ممن يحاولون التكيف مع أكبر أزمة نزوح في العالم، بعد 16 شهرا من اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع. انتجت أشهر الحرب مشكلات النزوح وتدمير البنى التحتية والمرافق الصحية وانتشار المجاعة وغيرها التي لا حصر لها، وكلها تفتقر إلى حلول بسبب انعدام الأمن وسط الاستماتات التي تمتد في غالبية ولايات البلاد، ودفق ذلك المنظمة الدولية للهجرة إلى توقع أنّ تزداد الأوضاع سوءا في الفترة التالية، في وقت لم يتردد المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الانهيار. نقطة كارثية ومساوية. عثمان الجليسي، في القول أنها «نقطة الانهيار. نقطة كارثية ومساوية». وكان تحديات الأوضاع المزمنة المرتبطة بالحرب لم تكف السودانيين، إذ أضف إليها الدمار الذي خلفته سيول الأمطار الموسمية التي تهطل عادة بين شهري مايو/ أيار وأكتوبر/ تشرين الأول من كل سنة، والفيضانات التي أحدثتها في أنحاء البلاد وصولا حتى إلى مدينة الكفرة الليبية المحاذية للحدود مع السودان، والتي تضم حاليا آلاف المهاجرين السودانيين الهاربين من كوارث الحرب، والذين يواجهون ظروفًا كارثية أيضا، في مرحلة تكيف السودانيين مع النزوح لتهافت الخيام في مراكز الإيواء المؤقتة، وأغرقت المياه الحاصليل الزراعية التي قد توفر بعض الأغذية، وبالتأكيد انتقلت مواد إغاثة وأدوية على قلتها توفرها بعض المنظمات الدولية العاملة على الأرض، أيضا خلّفت الفضائيات خسائر في الأرواح وجرحي ونشرت أمراضا وأوبئة مثل الكوليرا وسط فقدان الأدوية وانعدام وسائل العلاج. (العربي الجديد)



ما بعد الفيضان في بلدة جونفولا شمال السودان (فرائس برس)

ارض رابضة
عمرتها السوه
(فرائس برس)



ماتليه لعت
(فرائس برس)

والسلطن . العربي الجديد

يمكن القول إن هذا العام هو عام الذكاء الاصطناعي منذ بداية العام، تعلن الشركات العملاقة في مجال التكنولوجيا عن إطلاق برامجها الخاصة للذكاء الاصطناعي، وتروج أنها «قادرة على القيام بكل شيء» وحتى أنها «أذكى من أذكي إنسان». وعلى الرغم من المخاوف التي يعبر عنها خبراء وقناطون وأكاديميون وسياسيون إزاء الإخطار التي يشكلها اقتحام الذكاء الاصطناعي مجالات الحياة كافة، وكذلك محاولة المشرعين في الغرب وضع ضوابط لاستخدامه، فإن المنافسة في هذا المجال لا تزال محتدمة. ولكن، إذا كان الذكاء الاصطناعي قادرا على أن يأتي بكل هذه «المعجزات»، فلماذا ينفق عمالقة التكنولوجيا جهودا جبارة ومبالغ طائلة لإنشاعا باستخدامه؟

تندفق الإعلانات التي تروج برامج الذكاء الاصطناعي في كل حذب وصوب، وأخرها ذلك الذي طرحته «غوغل»، خلال أولمبياد باريس وأثار جدلا كبيرا اضطرها إلى سجنه. أظهر إعلان «ديبر سيدني»، الذي يهدف إلى ترويج قدرات برنامج «جيميني إيه إي» الخاص بـ«غوغل»، رجلا يصف بشكل عاطفي كيف كتبت هذه الأداة الذكية لابهنة رسالة إلى العادة الأمريكية سيدني ميشيل ماكلولين لغيرون التي حطمت الرقم القياسي العالمي في نهائيات سباق 400 متر جوائز للسيدات في طوكيو عام 2021. بعض المشاهدين اتفقوا الإعلان معتبرين أنه يروج فكرة أن على الأبناء إقناع اطفالهم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي بدلا من تعلم التعبير عن انفسهم. وأطلقت منشورات تتساءل عما إذا كان الإعلان يشير إلى مستقبل مظلم يسقط فيه الإبداع البشري بسبب الذكاء الاصطناعي، وقارن بعض المنتقدين إعلان «غوغل» بإعلان طرحته شركة ابل في وقت سابق من هذا العام، وحذفته أيضا بعد مواجهة رد فعل عنيف على شبكة الإنترنت وقد أظهر الإعلان إلى ضغط صناعية ضخمة تسحق الآلات الموسيقية ولوازم الفن وتجعلها غيارا، في إشارة إلى أن المبدعين يحتاجون فقط إلى جهاز إبداع من «إبل» لصنع الفن والموسيقى. ويعد حذف الإعلان، أصدرت «غوغل» بيانا أكدت فيه «إيمانها بأن» الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة رائعة لتعزيز الإبداع البشري، ولكن لا يمكن أن يحل محله أبدا» لكن المسألة أبعد من مجرد إعلانات تثير الجدل، وفقا لشركة التحليلات «أي سيوت»، أنفقت شركات التكنولوجيا 196 مليون دولار منذ بداية العام الحالي حتى الثامن من أغسطس/ آب على الإعلانات التلفزيونية التي كانت تدور حول الذكاء الاصطناعي بطريقة ما. وأشارت الشركة إلى أن المبلغ المذكور يمثل نحو نصف إجمالي إنفاق هذه الشركات على الإعلانات التلفزيونية. وشهدت الإعلانات الترويجية للذكاء الاصطناعي على التلفزيون وعلى الإنترنت ارتفاعا حادا خلال الشهرين الماضيين، وخاصة خلال دورة الألعاب الأولمبية، وفقا لشركتي «أي سيوت»، و«سنسر تاور».

في الأيام العشرة الأولى من أغسطس/ آب، خلال انعقاد دورة الألعاب الأولمبية في باريس، كان ما يقرب من نصف جميع مقاطع الفيديو المنشقة أو الإعلانات عبر الإنترنت لشركة ميتا مخصصة لروبوت الدريشة الذكي الخاص بها، وفقا ل«سنسر تاور». محط صناعة الإعلام براد أدجيت، قدر سببين وراء زيادة الإعلانات المخصصة لبرامج الذكاء الاصطناعي، فهي أولا «فئة جديدة وتنافسية من الخدمات»، وهذا ما يوجب الزيادة في الإعلانات من أجل إثبات الحضور والتفوق، وقال أدجيت لصحيفة واشنطن بوست: «تحاول

شركات الذكاء الاصطناعي أن تكون على رادار المستهلكين، وثانيا، فإن الألعاب الأولمبية شكلت فرصة فريدة ومهمة، إذ تابعها الكثير من الأميركيين، مما يعني وصول الإعلانات إلى شريحة واسعة من الأشخاص.

ومن جهة ثانية، قال أوغسطس كوك R/GA Americas وكحالة الإعلانات الذي التي ساعدت في العمل على تسويق ميزة «حقوق البحث» (وضع دائرة حول

شركات الذكاء الاصطناعي ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي

أي عنصر لتحديد ما يراد البحث عنه بدلا من التبدك بين التطبيقات) للذكاء الاصطناعي من «غوغل»، إنه يتعاطف مع الأشخاص الذين يشعرون كأنهم يعرفون في سبيل الإعلانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وأوضح كوك، متحدثا لـ«واشنطن بوست»، أن التحدي الذي تواجهه شركات التكنولوجيا والمديرون التقنيون للتسويق هو إظهار أمثلة محددة لكيفية مساعدة الذكاء الاصطناعي



«غوغل» سحبت اعمالا للذكاء الاصطناعي بعد التقاددات (طيفون كوسكوف، الانطون)

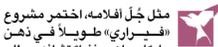
القانون الاول في العالم

تنظر وتدرس وضع قوانينها الخاصة للذكاء الاصطناعي المنظور بشكل سريع. قانون الذكاء الاصطناعي الأوروبي اقترحه المفوضية الأوروبية في إبريل/ نيسان 2021، ووافق عليه البرلمان الأوروبي والمجلس في ديسمبر/كانون الأول 2023. ويعالج هذا القانون المخاطر المحتملة على صحة المواطنين وسلامتهم وحقوقهم الأساسية، ويقرض على المواطنين والمستخدمين متطلبات والتزامات واضحة في ما يتعلق باستخدامات محددة للتقنيات التي تستند إلى الذكاء الاصطناعي مع تقليل الأعباء الإدارية والمالية للشركات. ويقدم إطارا موحدا في جميع دول الاتحاد الأوروبي، ويستند إلى أربع فلسفات رئيسية هي: مخاطر الشفافية، والمخاطر العالية، والمخاطر غير المقبولة، وأدنى قدر من المخاطر.

هنوعات | فنون وكوكيتيل

قراءة

سعيد المزورابي



مثل جُلّ افلامه، اخترع مشروع «فيراري» طويلاً في ذهن مايكل مان، منذ اكتشافه، ملتحقاً بتسعينات القرن الـ20، كتاب «إنزو فيراري: الرجل، السيارات، السباقات والآلة» لبروك بيتس، عن سيرة منشئ حظيرة السيارات الشهيرة، وعزّاب ماركة السيارات الرياضية الحمراء، رمز الفخر والسرعة.

لم يكن ممكناً إنجاز الفيلم لو لا توفير «مازوني» (تعرض على «برامج فيديو») نحو 100 مليون دولار أميركي لإنتاج هذه السيرة المكلفة، كونها تحيي حقبة خمسينيات القرن نفسه، في البلدة الإيطالية مودينا، مع ما يتطلبه ذلك من تكاليف، للتصميم الفني والديكور والأزياء، هذا أخرج مايكل مان من عزله، التي دامت نحو عقد، منذ تلك الرحلة المحفوفة بالخاطر في مناهات رقمية وتحسسية، في «علاء هات» (2015)، الذي لم يُحدث إجماعاً على قيمته الفنية. بدوره، لا يُخلق «فيراري» عالياً، نظراً إلى



معضلة المخرج

عنه غرار شخصيته، يتحدّ مايكل مان (الصورة) اليوم نفسه امام معضلة، تسالنا جميعاً: ما الاجدث اليوم، أن يتشكك جماهذه الخلف السينمائي بالربوط انجاز افلامهم بمتنهن الاستقلالية، مع احتمك توقّهم عن الصلح لنعود، بسبب امالك الاستدويوهات التقليدية في المجازفة باتاج افلام متنوّذ؟ ان يصاحوا لتعود إنتاج منصات العرض، الذي يتجّ لهم امكالات مالية مريحة لتلجاز اهتمام كما يتصوّروها، كما حدث مع «فيراري»؟

مسار

رحيل جينا رولاندز... عفوية وصدق أكثر من مهنيّة وتمهين

نديم جرجور

ليس سهلاً أن يُكتب عن راحلة لها في السينما أعوام عديدة وأفلام كثيرة، وبعض تلك الأفلام علامات فارقة في التاريخ الطويل للفن السابع الإخرتال صعب، وتكتفب لنض العود احتياج إلى مهارة. لكنّ رحيل الأميركية جينا رولاندز، الملمبة بـ«سبول الحب» (أرنيان غومبو، Les Echos الفرنسية، 15 أغسطس/ آب 2024)، مُحرّ لكتابة تحاول ردم هوة بين تاريخ حافل بإنجازات وحكايات (والتاريخ هذا مزيج ناثي بعام، وصعوبة الإخرتال فرجيلها حاصل بعد أقل من شهرين على احتفالها بعيد ميلادها الـ94، وهذا وحده كاف لتجان صعوبة كتابة كهذه. عمز طويل للممثل السينمائي فيه مكاة بارزة، مع أنّ لها لوداراً أخرى في مسلسلات وأفلام تلفزيونية. عمز يعاين أحوال عالم ومهنة وحياة والنجومية فيه ساطعة، ونقل الآباء ضاعطاً، ما يعني أنّ لعزلة، أو لما تشيهاها، أولوية. محاولة البحث عن آخر فيلم سينمائي لها تقول إن «سنة دروس في ريف في ستة أسابيع، الأثر الإن سايديان. آخر فيلم تمثّل فيه، وهذا حاصل عام 2014. إلى إن مشاركتها التمثيلية تلك متزامنة وبلوغها 84 عاماً، ما يؤكّد أن الإصرار على العيش، سينمائياً، أهم من كل تفكير في العزلة، وفي الواقع نفسه يشير إلى أنّ «الأخفا» من المنهد السينمائي يُنته إلى أن عشرة أعوام تمتدّ بين الفيلم الأخير والحقة الرحيل.



مُذمّر ابراهيم عبد هبة عشرة اعوام (جديد ليليفستون/ Getty)

في «فيراري» يظنّ المخرج الأميركي مايكل مان وفيّاً لسمايت سينمائية عدّده، يوظّفها في أفلام مختلفة، كالصراع الداخلي في الفرد، ومواجهة تحدّيات الحياة

فيلم «فيراري»

بسرعة فائقة على منعطف الحكاية

عودة مايكل مان بعد عقد من العزلة لتمكّل برحلة مخاطر

الانتظار الكبير، له خاصة بعد الإعلان عن تادية أم درايفر الدور الرئيسي. لكنّ الجيد مع أفلام المؤلّفن، الهووسين بالتفاصيل والنزوع إلى الكمال أمثال مان، أنّها المني والديكور والأزياء، هذا أخرج مايكل مان من عزله، التي دامت نحو عقد، منذ تلك الرحلة المحفوفة بالخاطر في مناهات رقمية وتحسسية، في «علاء هات» (2015)، الذي لم يُحدث إجماعاً على قيمته الفنية. بدوره، لا يُخلق «فيراري» عالياً، نظراً إلى



مان ودرايفر ريفقة تشارلز لوكليرك وكارلوس سائر بطنل فيراري في موناكو واسبانيا (جان إيشيلبات/ Getty)

كـ«فور» و«فيات»، مع خطر فقدان خطها، الذي يحاول التوفيق بين روح سيارة السباقات، والانصياع لمخططات السوق فقط الفوز في سباق «ميلي ميليا» (Mille Miglia، من بريتشيا إلى روما ذهاباً وعودة)، في مواجهة حظيرة «مازيراتي» اللدودة، فيمكنه إقنّاد الشركة من الإفلاس في المدى القصير، خاصة أنّ شبح إجحام لورا عن الوفاء يتعهدها، بالموافقة على فتح رسائل الشركة، بيلوح في الأفق، بعد اكتشافها أنّ العلاقة السرية بين زوجها وعشيقتة انمرت طقلاً. منذ البداية، تستخلص لإزمات معهودة في سرد مايكل مان: الانقسام بين خيارات مصيرية في شخص إنزو، المؤزغ بين محاولات الحفاظ على الشركة العائلية، وتعارفها مع وإجماته زوجا وعشيقا لأم طفله، وبين الإخلاص لشغفه بسيارات السباق، والتزامه ضمان مستقبل مالي آمن لشركته، هناك أيضاً أفق التحديّ المُقبل، الذي يتجلّى غالباً في عملية سطو أخيرة على أفلام بوليسية للمخرج، ويتجسد هنا في السباق المرتقب، ودوره المصري في شغف حمل الاختيارات الصعبة، التي يقدم عليها «تومونداتوري»، ولا يُنسى شبح الموت، الذي يحوم عادة فوق الشخصيات، ويحدق هنا في المساقين الشباب عند كل منعطف، مع الأسئلة الأخلاقية المرتبنة عن مفتاحان أساسيان يمثّلان تمكّن شخصية من كان يوصف بأهذه شخص في إيطاليا، إلى جانب البابا: مشهد تناول إنزو فيراري وجبة غداء مع موظفي الشركة، من كل الاختصاصات (مع حملته المتوشطية المحبلة على التجفّع العائلي)، الذي يُسرّ فيه لهم بكيفية تعلّمه «وضع حائط» بحميه من نقل الذنب بعد كلّ حادثة، منذ أنّ فقد صديقين له في سباق واحد، واللظة التي يشرح فيها لمتابعيه كيف أنّ الطبيعة لا تحتمل أن يشغل مكوّنات حيزاً واحداً، في إشارة إلى ضرورة أنّ يتخى أحد السائقين حين يتولّى احد اليحتديّ، ويصلان إلى المنعطف، حتى يتجنّبوا الاصطدام.

يكن سحر «فيراري» أيضاً في قدرة المخرج على الإنزياح من نسق أفلام السرعة، الذي يبنّي غالباً على تشويق السباقات والتنافس الشخصي بين غريمين، مع خلق تماهي المشاهد مع أحدهما، مفتاح نتجت أفضل ما في النزوع على غرار «سبنا» (2010)، وثاقفي أسيف كايابا عن المسابق البرازيلي الشهير، أو «فور ضد فيراري» (2019) لكجيس مانغولد، وأسوا ما فيه أيضاً، كـ«سباق الموت» (2008) لبول ويليام أندرسون، في «فيراري»، لا يقع التنافس بين الشريكين في مركز الطرح، لأنّ المشاهد التي تظهر أوليفو أورسي، مالك «مازيراتي»، أو متسابقيه في واجهة الصورة، معدودة على أصابع اليد الواحدة، ليظل جوهر الصراع، كما العادة عند مايكل مان، داخليا واولاً، ومتبلورا في مشاهد عزلة قصوى، يحد «المنط» نفسه فيها وحداً مع مال أختياراته، كما تان كيل ماكولي في «حرارة» (1995)، ومحمد علي كلاي في «علي» (2001) وحيدون، قبل حلول موعد الحسم.

ولعلّ اللحظات التي توظّف فيها الكاميرا فيراري من وراء رقبتك، أو على طرف الصورة، تُذكر بلقطات أخيرة من «المطعم» (1999)، عندما يقع موظّف شركة التبغ وحيداً في شقّته، بجث عقياق اختياره فضح ممارسة الشركة قبل أن يأخذ الحائط في النموذج، ليفصح عن الحياة العائلية الهنيئة التي كان يمكن أن يتمتّع بها، لو لم يتمسك بموقفه.

زيارة

لغز جديد في ستونهنج

تبيّن أن حجراً أساسياً في موقع ستونهنج الأثري الشهير في جنوب غرب إنكلترا نُقل مسافة 750 كيلومتراً من شمال شرق اسكتلندا لاستخدامه في تشييد هذا المعلم في عصر ما قبل التاريخ، على ما أكدت مجموعة من العلماء، ما يوفر إجابة عن لغز ويثير آخر يتعلق بكيفية نقل البنايّن هذا اللوح الحجري الضخم. وطالما شكّلت الأحجار العملاقة الموضوعة داخليا، وتعود إلى العصر الحجري الحديث، مصدر إعجاب وعمؤض لنحو خمسة آلاف عام، وفي العصور الوسطى، قبل أن الساحر ميرلين من أسطورة آرثر سرق المعلم الأثري من أيرلندا، وفي المرحلة الأخيرة، توصل العلماء إلى أن الحجارة الرملية العمودية في الموقع متّانة من مارلبوروي في إنكلترا، في حين أنّ الأحجار الرّزّاء المتجمعة قرب وسطها يعود أصلها إلى ويلز. لكنّ مصدر الحجر المركزي، وهو لوح فريد يبلغ وزنه ستة أطنان، مَثبّت على جانبه في وسط الدائرة، في غير معروف، وأشار الأستاذ لدى جامعة أيريسفوت في وسط ويلز والمشارك في إعداد الدراسة الجديدة بريتشارد بيفينز إلى اعتقاد ساد مدة طويلة بأنّ الحجر يعود أصله إلى ويلز، لكنّ الأختمارات التي جرت في هذا الخصوص «لم تفض إلى نتيجة»، وأوضح أن فريقاً من الباحثين البريطانيين والأستراليين وسّعوا أفاقهم واكتشفوا أمراً «مثيراً جداً»

وعلى أوائل جندّ آنذاك، ودعا إلى إجراء مزيد من الأبحاث لمعرفة المكان الدقيق الذي أتى منه الحجر في اسكتلندا، وكيف وصل إلى ستونهنج، وثمة نظرية تقدي بأنّ الحجر أحضر إلى جنوب إنكلترا ليس بواسطة البشر، بل من خلال تدفقات الجليد المتحركة طبيعياً. لكنّ الأبحاث أظهرت أنّ الجليد كان في الواقع يحمل مثل هذه الحجارة «إلى الشمال بعيداً عن ستونهنج»، بحسب المعه الرئيسي للدراسة اتوني كلارك من جامعة كيرتن الأسترالية، أما الاحتمال الثاني، فيتمثل في قيام بناء العصر الحجري الحديث بنقل الحجارة فوق الأرض، على الرغم من أنّ ذلك صعب جداً، وأشار كلارك إلى أنّ اللغات الكلتية والمستنقعات والجمال كانت كلها «عواجز مهمة» أمام الناقلين في عصور ما قبل التاريخ. ثمة احتمال آخر هو أنّ الحجر نُقل عبر البحر، ولغت كلارك إلى أنّ هناك أدلة على وجود «شبكة شحن واسعة في العصر الحجري الحديث» كانت تتغلّ الفغار والأحجار الكريمة في مختلف أنحاء المنطقة. ولعرفة مصدر الحجر، أطلق الباحثون اشعة ليزر على بورات شريحة رقيقة منه، وقال المشاركون في إعداد الدراسة كريس كيركلاند من جامعة كيرتن إن نسبة اليورانيوم والرصاص في هذه البورات تعمل بمثابة «ساعات مصغرة» للصخور، ما يتيح تحديد عمرها.

نقل أحد الحجارة إلى الموقع الأثري مسافة 750 كيلومترا

(فرانس برس)

متابعة

شيرين عبد الوهاب و«روتانا»... معركة في ساحة «يوتيوب»



لزم «روتانا» انها لم يه ذمة شيرين 17 أغنية (رايت فايدج / الأناضول)

مع «روتانا»، كل هذه الأمور لا تزال عالقة في انتظار البيان الجديد أو الخطوة المقبلة التي ستتخذها شيرين عبد الوهاب بعد المبلغ إلى الشركة (بمئة مليون جنيه)، فيما يلزم العقد أيضاً عدم إصدار المغني أي جديد قبل ستة أشهر من إنهاء العقد

بشأن مسالة العقد مع شيرين، وتوحي الشركة المضي في العاوي، لتغلو كلمة الفصل في هذا النزاع القانوني، في ظل غياب تام لشيرين عن الحفلات داخل المملكة العربية السعودية.

الأغاني ونشرها بعدما حذفها «يوتيوب» بحجة أنّ عبد الوهاب لديها عقد مع «روتانا»، وهو أمر يلزمها قانونياً بوضع لغو الشركة على إصدارها الغنائي إلى اليوم، ترفض شركة روتانا أنّ تناقض

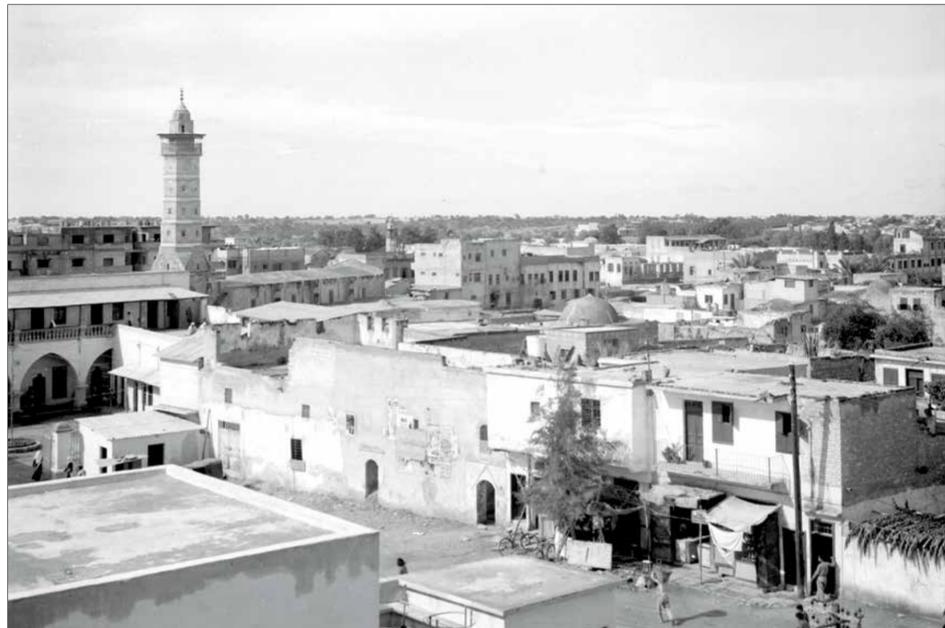
دون بند أو التزام بتاريخ معين، ولو أن بعض بنود العقد تؤكد وجود مدة زمنية مشروطة بين الطرفين في حال أراد أحدهما فسحّه. لكنّ كل ذلك ذهب أدراج الرياح بعدما وضعت «روتانا» بنداً يقول إن العقد لا يصح «مفتوحاً»، وقابلًا للتقديف من دون تاريخ، حتى تتمكن شيرين من الإيفاء بكافة التزاماتها الخاصة في هذه الإصدارات.

قبل سنتين، قدمت شيرين عبد الوهاب ثلاث أغنان لشركة روتانا، وكان من المفترض التزامها بتأمين المجموعة الكاملة من الأغاني لشركة السعودية، إذ تعمل على إصدارها وفق خطة، لكن شيرين كانت تعانئ الأزمن في مشكلتها مع زوجها السابق حسام حبيب، ولم تنتهه كما هو مفترض حول العقود التي يوقعها الفنان مع شركات الإنتاج، يبدو أن محاسي شيرين في وا، ومحاسي شركة روتانا في وا، آخر، ليخرج هذا الخلاف المتواصل منذ سنوات إلى العلن. تحاول شيرين، رغم مشاكلها مع زوجها السابق الفنان حسام حبيب، إيجاد مخرج من هذه المشكلة، لكنها توظّف نفسها أكثر معقّدة أن كل ما تفعله يصبّ في الأطر القانونية ومصالحها. بحسب المعلومات، فإنّ في ذمة شيرين 17 أغنية لشركة روتانا، يجب أن تمنحها الفنانة بكامل التنازلات القانونية لتصدرها الشركة وتحملها على مناصبتها الرقمية، بنص العقد بين شيرين عبد الوهاب وشركة روتانا الذي وقع قبل سبع سنوات، وقضت على آثره شيرين مبلغاً يتجاوز النصف مليون دولار، على تقديم المطربة أعمالاً غنائية والبومات

بيروت: ربيع فراق

لا يزال الخلاف القانوني بين شيرين عبد الوهاب وشركة روتانا مستمراً، إذ حذفّت الأخيرة أغنيّتين للمطربة المصرية من «يوتيوب» أخيراً

أعاد حذف شركة روتانا أغنيّتين لشيرين عبد الوهاب من منصة يوتيوب طرح التساؤلات حول العقود التي يوقعها الفنان مع شركات الإنتاج، يبدو أن محاسي شيرين في وا، ومحاسي شركة روتانا في وا، آخر، ليخرج هذا الخلاف المتواصل منذ سنوات إلى العلن. تحاول شيرين، رغم مشاكلها مع زوجها السابق الفنان حسام حبيب، إيجاد مخرج من هذه المشكلة، لكنها توظّف نفسها أكثر معقّدة أن كل ما تفعله يصبّ في الأطر القانونية ومصالحها. بحسب المعلومات، فإنّ في ذمة شيرين 17 أغنية لشركة روتانا، يجب أن تمنحها الفنانة بكامل التنازلات القانونية لتصدرها الشركة وتحملها على مناصبتها الرقمية، بنص العقد بين شيرين عبد الوهاب وشركة روتانا الذي وقع قبل سبع سنوات، وقضت على آثره شيرين مبلغاً يتجاوز النصف مليون دولار، على تقديم المطربة أعمالاً غنائية والبومات



مع استمرار العدوان الاسرائيلي على غزة، نستعيد جزءاً من ذاكرة المدينة مع صور خاصة التقطها المؤرخ السوري الراحل خالد معاذ عام 1960

من ذاكرة مدن الشام [1]

غزة 1960 بعدسة خالد معاذ وشرح نجله

اس. ارزق

زار المؤرخ السوري الراحل عالم الآثار خالد معاذ (1904 - 1989) مدينة غزة أيام الوحدة السورية المصرية التي لم تعمر كثيراً، فقد استطاع بصفته مواطناً في دولة الوحدة الانتقال عام 1960 من القاهرة إلى غزة التي كانت تحت الحكم المصري. التقط المصور والفنان معاذ بعض الصور لتوثيق معالم المدينة، ورغم قلة الصور (حوالي 30)، فإنها أثارت اهتمام الدارسين بسبب قلة الصور عن غزة في تلك الفترة. نشر ابنه الدكتور عبد الرزاق معاذ، الذي سار على خطى والده بإدارة الأثار، بعض هذه الصور مؤخراً على صفحته الخاصة على «فيس بوك»، وقد قدمها لنا لتنتشرها في «العربي الجديد».

كان لخالد معاذ اهتمام خاص بتوثيق مدن فلسطين، فوفق معالم مدينة القدس عام 1947 ورسم زخارف المسجد الأقصى وحراجه واحتفظ بها إلى أن حصل حريق المسجد الأقصى عام 1969، فقدم هذه الرسومات إلى لجنة إعادة اعمار المسجد للاستعانة بها، وتعتبر هذه الرسوم للمخبر القديم (صالح الدين) الوحيدة الموجودة حالياً.

نحاور الدكتور عبد الرزاق معاذ الذي تسلم إدارة الآثار والمتاحف في سورية بين عامي 2000-2002 حول مسيرة والده العاقلة بتوثيق الآثار في مدن سورية وفلسطين ولبنان، فضلاً عن مسيرته الفنية المهمة واعتباره أحد رواد الفن التشكيلي السوري. كما يتطرق الحوار إلى مسيرة الابن بعد الأب، حيث حصل على درجة الدكتوراه في الفن الإسلامي من «جامعة إكس - مرسيليا الأولى» عام 1991، ثم عمل سبع سنوات استناداً بإحساناً في «جامعة هارفارد»، ثم تسلم إدارة الآثار والمتاحف في سورية مع وصول بشار الأسد إلى الرئاسة عام 2000. التقط معاذ الابن صوراً للمدن السورية ودرس مدينة دمشق كما فعل والده، واشتبك مع مسؤولين ومشاريع أساءت لعماران دمشق كما فعل والده عندما اشتد مع المهندس الفرنسي ميشيل إيكوشار (1905-1985) الذي وضع مخططاً لمدينة دمشق عام 1936 أخلا فترة الانتداب الفرنسي على سورية، ولاحفا وضع مخططات مدن حلب وبيروت والدار البيضاء.

بين هاتين المدينتين لعلمين مهمين في الآثار كان هذا الحوار.

■ نشرت عدة صور لمدينة غزة بعدسة والدك المؤرخ الفنان خالد معاذ، ما إن من هذه الصور بطرفي التفتيش؟

زار والدي مدينة غزة عام 1960 والتقط عدة صور لها كما كان يفعل في جولاته وعندما شاهدت العدوان الصهيوني المجرم على غزة، نشرت هذه الصور لأعرف ماذا حل بهذه المعالم الأثرية لمدينة غزة، وبالفعل،



توليف الزبارة الشعبية وجه من غزة عام 1960 بعدسة خالد معاذ (الزبارة الجديد)



غزة في ذكرى وعيد بالفرور عام 1960 بعدسة خالد معاذ (الزبارة الجديد)

استعدت كثيراً من الردود التي جاءت وقدمت توضيحات حول هذه المعالم وما حل بها. كنت أريد عندما نشرت هذه الصور على صفحتي الشخصية في «فيسبوك» سماع التعليقات من الناس ولا سيما التغييرات التي حدثت على هذه المعالم من عام 1960 وحتى يومنا هذا، والتي لا يعرفها معظم أبناء الجيل الحالي بسبب عوامل متعددة منها النصف الإسرائيلي المتكرر ومنها التغييرات العمرانية.

وفق والدي عبر مجموعة صور مسيرات التنديد بوعيد بالفرور التي خرجت في غزة عام 1960 بذكرى هذا الوعد المشؤوم، وتلاحظ في الصور حضور جميع شرائح المجتمع الغزي وتأكيداً رفض المشروع الصهيوني. كما وثق المعالم الأثرية في المدينة، فصور ساحة المسجد العمري الكبير الذي نُشر في الحرب العالمية الأولى ورُسم على سنوات متتحدة، وقد دمر بالكامل في الحرب الحالية، ومدخل سوق القيسارية وتلاحظ في صورة السوق وجود صورتني الرئيسين جمال عبد الناصر

وشكري القوتلي ملصقتين على الجدران، وسوق القيسارية في حي الدرج هو السوق الوحيد الباقي على هذا النمط المعماري وكان يستخدم للجلود، وحالياً يستخدم لبضع الذهب، كما وثق حديقة الشجاعة على شارع صلاح الدين المقابلة لمحطة قطار غزة التي دمرت بالكامل.

التقط والدي عدة صور بانورامية للمدينة، ومنها صورة نادرة تظهر في أقصى يمين الصورة الزاوية الأمامية، في منتصف الصورة، يظهر الخزان العلوي للمياه في شارع اليرموك، والشارع الظاهر يسار الصورة هو شارع الوحدة قبل توسيعه في فترة الحكم المصري. وصورة أخرى من حي الدرج في البلدة القديمة بغزة والتقطت من أعلى مبنى قصر الباشا وتظهر فيها مئذنة الجامع العمري الكبير وجزء من جامع السعادة على يسار الصورة، المبنى إلى شمال العمري هو مبنى السرايا (الدبوايا) وقد خدم منتقبي الستينيات وهو الآن كراج لسيارات مقابل قصر الباشا وبجوار مكتبة منصور. التقطت الصور من قصر الباشا وتظهر في إحداها زقاق جرت توسعته ليصل إلى شارع الوحدة وتظهر مدرسة الزهراء الثانوية، ومن بعد يظهر حاووز مياه المدينة، وقصر الباشا الأثري ومدرسة الزهراء ذمراً بالكامل خلال العدوان الصهيوني الحالي. كما التقط صورة يعتقد أحد الأخوة من غزة أنها مقبرة القليسي ومقام أبو الكاس في حي الشجاعة شرقي مدينة غزة. كما وثق والدي بعدسته صوراً للحياة الاجتماعية وبعض المهن البدوية والتقط عدة صور لشخصيات من غزة بملابسها التقليدية.

■ اهتمام الوالد كان أساساً بتوثيق المدن السورية صحياً؟

نعم، ولكنه اهتم بتوثيق عدد من مدن بلاد الشام، فوفق بالكثير من الصور مدينة صيدا وكذلك فعل مع مدينة طرابلس (لبنان) وأنا ابحت الآن عن طلاب دكتوراه يقومون بتحضير رسائل عن المدينتين لأزويهم بهذه الصور. لقد ترك والدي إرثاً كبيراً يحتاج إلى جهود مؤسسة متكاملة لتنتشرها، حيث بدأ منذ عشرينيات القرن الماضي بتوثيق مدن سورية دمشق وحلب، وحماة، وحمص. أعد الآن كتاباً عن حمص، سينشر قريباً، أرصد فيه التغييرات التي حصلت على المدينة، لا سيما بعد الحرب الحالية، بالمقارنة مع الصور التي التقطها والدي للمدينة. لم يوثق خالد معاذ المباني الأثرية فقط مع أنها اهتمامه الأساسي، ولكنه وثق أيضاً الحياة الاجتماعية والترات الشعبي، لا سيما الأزياء والنسيج، جرت مؤخراً رقمنة الأرشيف الذي تركه الوالد يتمويل من مؤسسة المائنة، آلاف من الصور والرسومات والتخطيطات توثق الآثار العمرانية والحياة الاجتماعية والأزياء الشعبية في مدن الشام، لا سيما فترة الخمسينيات من القرن الماضي.

■ هل هناك أوراق أو مذكرات لم تنشر؟

كان والدي يقول «إن مذكراتي موجودة في هذه الصور، إذ عدت إليها، فبما كتبت معرفة تاريخ حياتي».

■ ما جوهر الخلاف بين خالد معاذ والمهندس الفرنسي ميشيل إيكوشار حول تخطيطه لمدينة دمشق؟

هذا سؤال صعب. نحن عادة ما نضع اللوم على إيكوشار ومخطه ونلصق له كل ما أصاب مدينة دمشق من تشويه له. يجب أن نلاحظ أن المخطط قد وضع في المرحلة الاستعمارية وكان التخطيط للمدن يحصل كما فعل إيكوشار، فمثلاً مدينة باريس عانت كما عانت مدينة دمشق من هدم وتغيير عمراني كما حصل في حي نو مارية في باريس أيضاً يجب أن نلاحظ أن أي مخطط يصلح فقط لمدة 15 عاماً ثم نراجع، ونحن في سورية لم نعد النظر أبداً في مخطط إيكوشار، بل يوجد عندنا قانون صحيف يقول إنه لا يجوز تنظيماً ما جرى تنظيماً مسبقاً، حتى إن أحد مسؤولي محافظة دمشق كان يقول: «مخطط إيكوشار بالنسبة لنا قرآن»، وهذا ما يؤكد لنا استدعاء إيكوشار لتجديد مخطه واعتماده عام 1968. لا بد أن نذكر أن مخطط إيكوشار ورت مخطاً أقدم منه هو (مخطط داتجيه)، وهي أسرة كانت تعمل لتخطيط دمشق وشارك فيه إيكوشار، وكانت فيه خاتمة لتفريق كل ما حول الجامع الأموي، وكان رد والدي والباحث الفرنسي مدير المعهد الفرنسي في دمشق جان سوفاجيه (1901-1950) أن ما تقومون به فعلاً هو التضحية بالمناطق الخضراء لخدمة المخطان بالإعداد على الأحياء القديمة خارج السور، كحي الميدان وحي ساروجة، وكانت حجة إيكوشار أن هذه الأحياء لا يمكن إنقاذها، ولكن الذي حصل أن هذه الأحياء بقيت، ولكن طاولها الكثير من التغيير والتشويه، يجب أيضاً أن نلفت هنا إلى أن إيكوشار لم يكن يطوراً للمدعم فقط، بل اشتغل بتوثيق المباني وتاريخها، وقد اشترك مع والدي وغان سوفاجيه بتوثيق النسيج والأزياء التقليدية في ريف دمشق وتحديداً في بيروود. لفت كان هناك جهل وعجز وتخريب في ما يخص التعامل مع مخطط إيكوشار.

رياضة



بريد برشلونه حسم المواجهة امام مالنسيا (بيروو سالادو/ جيتي)

يستعد نادي برشلونه بقيادة مدربه الالمانى هانسى فليك، لخوض مواجهة صعبة للغاية امام مُضيفه فالنسيا على ملعب «ميستاليا»، اليوم السبت، ضمن منافسات الاسبوع الاول من الدوري الاسبانى لكرة القدم، حيث يُعد اللقاء احدث القمم التي تتابعها الليغا.

قمة الليغا

ليفركوزن ينجح في الحفاظ على نجمه أندريش

أعلن نادي باير ليفركوزن بطل فئالتيه الدوري الالمانى والكاس لكرة القدم، تمديد عقد لاعب الوسط الدولي ووبرت أندريش لمدة عامين حتى عام 2028. وانتقل أندريش (29 عاماً) إلى النادي قادماً من يونيون برلين عام 2021، وداغ عن الواتيه حتى الآن في 118 مباراة، وسجل 16 هدفاً. وخاض أول مباراة دولية له مع ألمانيا في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في سن متأخرة ولعب عشر مباريات مع المانشافت حتى الآن.

بولندا ترغب باستضافة اولمبياد 2040 او 2044

أعلن رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أن بلاده ستقدم طلب رسمي لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2040 أو 2044. وقال توسك في مؤتمر صحفي: «أهدى هذا القرار للذين تتراوح أعمارهم بين عشرة أعوام و15 عاماً. بولندا ستكون رسمياً مرشحة لاستضافة الألعاب الأولمبية، لم تستكشف بولندا مطلقاً دورة ألعاب أولمبية. وفي عام 2012، شاركت مع أوكرانيا في تنظيم اليورو».

الحارس ديفيد رايا: ارسلنا حقق بعض احلامى

كشف الإسباني ديفيد رايا، حارس مرمى نادي أرسنال، عن طموحاته، في الموسم الجديد من «البريميرليغ»، وقال رايا للموقع الرسمي للنادي: «بعد مجئتي إلى هنا معاراً واللعب لهذا الفريق المذهل، والظهور لأول مرة في دوري أبطال أوروبا، والاقتراب من الفوز بالبريميرليغ، ثم الفوز ببطولة اليورو، يسعدني أن أقول إنني حققت بعض أحلامي، وعلينا أن نجعل الموسم الجديد أفضل».

رياضة

تقرير

يدرك نادي الهلال السعودي أنه سيكون على موعد صعب ضد الغريم النصر، الذي يقوده نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، في نهائي بطولة كأس السوبر لكرة القدم

نهائي السوبر السعودي

الهلال يواجه النصر

لندن ـ **العربي الجديد**

يستعد نادي الهلال لمواجهة «الديربي» أمام غريمه النصر في نهائي بطولة كأس السوبر السعودي باستاد مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية في أبها، اليوم السبت، وسط ترقب جماهيري من أجل مشاهدة البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي يطعم إلى قيادة العالمي صوب منصة التتويج، رغم صعوبة المهمة أمام «الزعيم» المدجج بنجومه.

وتأهل نادي الهلال إلى مواجهة نهائي بطولة كأس السوبر السعودي لكرة القدم



يمتدح الهلاك على نجومه ضد الغريم النصر (اليمين جمال/جيتي)



تلمذ جماهير الهلال روية نجومها على منصة التتويج (هايز تور/جيتي)

هي المرة الثالثة التي ستشهد مواجهة تجمع بين النصر والهلال في نهائي بطولة كأس السوبر السعودي، إذ سبق أن التقى الغريمان في المشهد الختامي خلال مناسبتين سابقتين، تعود أولاهما لنسخة 2015، التي أقيمت في لندن، وتمكن الهلال من الانتصار بهدف من دون رد، قبل أن يتواجه الثنائي في نهائي 2020، الذي شهد فوز «العالمي» بثلاثية من دون رد. وستكون هذه المواجهة هي الرابعة بين الفريقين في السوبر، إذ شهد الموسم الماضي وقوع النصر في صدام مع الهلال بالدور نصف النهائي، ولكن الأخير حسمه بهدفين مقابل هدف. وسيكون نهائي بطولة كأس السوبر السعودي مختلفًا عن مواجهة الديربي بين الغريمن السعوديين في نهائي كأس الملك، لأنه لا يوجد وقت إضافي في حال التعادل، إذ ستحتكم مباشرة إلى كرات الترجيح، وهو نظام أعتمد من أجل العمل على إراحة اللاعبين.

لكن نادي النصر تعرض لضربة موجعة للغاية، بعدما تأكد غياب نجمه الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش بسبب تلقيه البطاقة الحمراء أمام فريق التعاون في نصف النهائي، ما يعني خسارة رفاق القائد كريستيانو رونالدو أحد أهم اللاعبين في كتيبة «العالمي» ولعب بروزوفيتش ثلاث مباريات سابقة ضد نادي الهلال، خسر واحدة وتعادل في التنتين (بينهما نهائي كأس الملك الذي حسمه الهلال بركلات

الترجيح)، ومثل ما يفقد النصر بروزوفيتش للإيقاف، فإن الهلال سيكون لأول مرة في «الديربي» من دون نجم الوسط والقائد سلمان الفرج، الذي لعب آخر مواجهة جمعت الفريقين بشكل أساسي، ثم رحل بنهاية الموسم الحالي عن صفوف الزعيم في المقابل، فإن نجمًا آخر كان قد غاب عن نهائي كأس الملك، ويستعد للظهور في نهائي السوبر السعودي، وهو الصربي سرحي ميليتكوفيتش سابقين، الذي غاب عن نهائي كأس الملك للإيقاف بسبب الطرد في مباراة الاتحاد بنصف النهائي، لكنه الآن سيكون حاضرًا ضد النصر في النهائي.

أما مدرب نادي النصر البرتغالي لويس كاسترو، فيرى أن الطرد الذي تعرض له لاعبه الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش، خلال مواجهة التعاون في نصف نهائي

كأس السوبر السعودي، كان فظًا، مؤكدًا أن مباراة النهائي ستكون صعبة، وقال في تصريحات بالمؤتمر الصحافي: «أعتقد أن طرد بروزوفيتش ليس صحيحًا، ولكننا ستعامل مع الأمر وسنحاول تعويضه أمام الهلال في نهائي بطولة كأس السوبر السعودي». وأضاف أن «المباراة ضد نادي الهلال لن تكون سهلة، فهو حصل على يوم راحة إضافي يمنحه الأفضلية، ولكننا سنعمل بكل قوة من أجل تحقيق اللقب أمام فريق منظم، ويمتلك قدرات هجومية ودفاعية على أعلى مستوى».

كأس الملك، وأتمنى أن يتغير الوضع في سوبر»، بدوره، وجه قائد نادي النصر السعودي النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو رسالة حماسية إلى جماهير «العالمي» بعد ضمان التأهل إلى نهائي بطولة كأس السوبر السعودي لكرة القدم، ونشر صورًا، عبر حسابه بم منصة إنس، وعلق عليها قائلًا: «نهائي كأس السوبر، ها نحن قادرون». وكان كريستيانو رونالدو قد صنع لزميله أدين يحيى أول أهداف نادي النصر في المباراة ضد التعاون في نصف النهائي، والذي جاء

بعد ثماني دقائق فقط على صافرة البداية، وسجل رونالدو الهدف الثاني في الدقيقة 57 من تسديدة قوية داخل منطقة الجزاء، معطيا أول أهدافه في الموسم الجديد. من جهته، توقع أسطورة حراسة المرمى في نادي الهلال محمد الدمع قدرة رونالدو على التسجيل في مرمرى «الزعيم» بنهائي مباراة صعبة على الفريقين». واختتم محمد الدمع حديثه قائلًا: «من وجهة نظري، غياب مارسيلو بروزوفيتش عن نادي النصر سيكون أكثر تأثيرًا من غياب على البليهي». «رونالدو أفضل لاعب في العالم، ولديه إمكانيات كبيرة، ويمكّنه التسجيل في نهائي كأس السوبر من دون أدنى شك،

ولكنني أتق في قدرات لاعبي نادي الهلال». وأضاف: «توقع أن ينتج رونالدو في هز شباك المغربي ياسين بنو (حارس نادي الهلال) في نهائي بطولة كأس السوبر السعودي بنسبة 99 بالمائة، ولكنها ستكون مباراة صعبة على الفريقين». واختتم محمد الدمع حديثه قائلًا: «من وجهة نظري، غياب مارسيلو بروزوفيتش عن نادي النصر سيكون أكثر تأثيرًا من غياب على البليهي في الهلال، وذلك لأنه أحد الأعداة الرئيسة لفرقة، في المقابل، يمتلك الزعيم عدة خيارات أخرى».

إنتر ميلانو يشرع في الدفاع عن لقبه

فريق يولونيا، الذي امتع الجماهير وضمن التأهل التاريخي إلى دوري أبطال أوروبا، ولمساعدة مدربه الجديد، عقد يوفنتوس الكثير من الصفقات، منها استخدام الفرنسي خفرن تورام، أحد مواهب كرة



لرنج بلقب الموسم الماضي (إتاليا بوسلوا/جيتي)

مباريات الأسبوع

بلباو يتعادله مع خيتافي في الإيغا

ختم التعادل الإيجابي بهدف ثلثة، على لقاء اثنتي بلباو مع ضيفه خيتافي، في المباراة الافتتاحية لبطولة الدوري الإسباني، ويادار بلباو بالتسجيل عن طريق أوهيان سانست في الدقيقة 27، محرراً أول أهداف السابقة في الموسم الجديد، فيما أحرز النيجيري كريسانتوس أوتشي هدف التعادل لخيتافي في الدقيقة 64، وبذلك النتيجة. حصل اثنتي بلباو وخيتافي على أول نقطة في مسيرتهما بالمسابقة خلال الموسم الجديد.

اياكس امستردام الهولندي يكسر رقما قياسيا في البطولات الأوروبية

احتاح نادي اياكس امستردام الهولندي إلى 34 ركلة ليفوز على باناثيناكوس اليوناني (13-12)، في ركلات ترجيح ماراثونية، مسجلا رقماً قياسياً في البطولات الأوروبية لكرة القدم، بعد انتهاء، مباراتهما في الدور الثالث من تصفيات الدوري الأوروبي بالتعادل بهدف ثلثة، في مجموع



مباراتي الذهاب والإياب وخوض وقت إضافي على شوطين. وبعد فوزه بهدف نظيف على ملعب باناثيناكوس، استقبل اياكس هدفاً في الدقيقة 89 في مباراة الإياب بامستردام، والتي أدت إلى خوض ركلات ترجيح حطمت الرقم القياسي السابق البالغ 32 ركلة في قبل نهائي بطولة أوروبا تحت 21 عاماً في 2007 عندما فازت هولندا على إنكلترا 12-13 أيضاً. وانفذ حارس مرمرى اياكس ريمكو ياسفير خمس ركلات وسجل في مرمرى الفريق المنافس لمساعد الفريق المضيف على الفوز بركلات الترجيح التي أهدر فيها الدولي الهولندي بريان ربوبي ركلتين. وقال ياسفير: «التصدي لخمس ركلات ترجيح تصدّ لعدد كبير حقاً، نعم، أتصدي لركلة بين الحين والآخر، لكنني لا أعتقد أنك يمكن أن تمر بتجربة مجنونة بعض الشيء». وفي كل مرة كنت أعتقد أننا سننتج، ربوبي سيسدد إذن سنفوز، لكنه أهدر الركلة رغم أنه يسجل دائماً خلال الترتيبات.»

شباب الأردن تغلب على الجزيرة في الدورين الارتبي

حقق شباب الأردن فوزاً مهماً وثنيمًا على نظيره الجزيرة بهدف مقابل لا شيء، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البترا، في إطار لقات الجولة الثانية من الدوري الأردني لكرة القدم. وسجل الوافد الجديد لشباب الأردن خالد عصام هدف الفوز عند الدقيقة 88. وافتتح شباب الأردن رصيده بأول ثلاث نقاط، فيما تلقى الجزيرة خسارته الثانية، وبقي من دون أي نقطة. وكان الفريقان بأمس الحاجة إلى الفوز، خاصة مع خسارتهما خلال الجولة الأولى، وهو ما أبقى الحذر نوعاً ما في بداية اللقاء. واختلف الحال خلال الفترة الثانية، وحاول كل فريق التسجيل لكن الفرص ضاعت هنا وهناك قبل أن يكسر خالد عصام هذا الحاجز عندما استغل كرة مرتردة من الدفاع وسددها بقوة في الشباك. أما الوقت المتبقي فلم يسعف الجزيرة في التعديل، وبقيت حالة التسرع صفة ملازمة للأعب.

جيرونا يخطف تعادلا صعبا في الدور الإسباني

خطف نادي جيرونا تعادلاً صعباً بهدف ثلثة أمام ريال بيتيس، ضمن منافسات المرحلة الأولى في الدوري الإسباني لكرة القدم. وياد ريال بيتيس بالتسجيل عن طريق مارك بارترا، الذي أحرز هدفاً مبركاً للفريق الاندلسي في الدقيقة السادسة، قبل أن يحرز الهولندي الشاب غاريبال أوسي هدف التعادل لجيرونا في الدقيقة 72. وبذلك النتيجة. حصل ريال بيتيس وجيرونا على أول نقطة في مسيرتهما بالمسابقة خلال الموسم الجديد.

القدمة الفرنسية، إضافة إلى أسماء أخرى. ولكن الفريق لم يقدم مستويات مقنعة في المباريات الودية، واتقاد إلى هزائم مختلفة، إضافة إلى تواصل أزمة دفاعه، ولهذا فإن يوفنتوس قد لا يكون قادراً على المنافسة

حصد الفريق وتعطى الإنتر أسبقية في صراع

السد يسعى لانتصاره الأول أمام نادي قطر

تتواصل منافسات

الدوري القطري، في

اسبوعه الثاني، وسيكون

الفوز هدفاً مشتركاً

لكل الفرق

الدوحة ـ **العربي الجديد**

يسعى نادي السد إلى تعويض انطلاقته غير الموفقة في دوري نجوم قطر لكرة القدم، عندما يواجه، السبت، في الأسبوع الثاني نادي قطر، وذلك بعد أن خسر مباراته الأولى أمام نادي الشمال بنتيجة (12)، حيث تلقى الفريق صدمة قوية، حملت توقع نجمة السباع، بغداد بوتجач، الذي سجل ثنائية، جعلت السد يشغل في أول اختبار له في رحلة الدفاع عن لقبه. وسبحان السد مُعتددا على ترسانة النجوم في صفوفه، أن يحقق الانتصار الأول، ويوجه رسالة قوية مفادها أن الخسارة الأولى كانت مجرد عثرة، والفريق قادر على التعويض، خاصة وأن مدربه الإسباني فليكس سانتينين يملك خبرة كبيرة بالدوري القطري، وقادر على وضع الخطط التي تساعد الفريق على العودة إلى سكة الانتصارات. كما أن خبرة نجوم السد، من شأنها أن تمنحه الأفضلية



ساشلر مدرب نادي السد (سوارث فراكاين/جيتي)

■

العربي والوكرة يطاردان الفوز الاول في الموسم الجديد

■

نقصا في عدد المحترفين وبعض الإصابات لكننا رغم ذلك لا نريد الحديث عن أعذار بل نؤكد أن التوقيع غاب في ربع الساعة الأخير من المباراة حيث فقدنا التركيز بالرغم من أننا كنا جديين في أول 70 دقيقة تقريبا لكن بصورة عامة ألقنا صفة المباراة الأولى وتكدينا بصورة كاملة على مباراتنا المقبلة أمام السد -، ويملك السد، أفضلية على منافسه في المواجهات الأخيرة، حيث كان الانتصار من نصيبه في آخر خمس مباريات بينهما.

كما تدور السبت، مباراة أخرى، ستجمع بين فريقي الوكرة والعربي، وكل فريق تعثر بالتعادل في المباراة الأولى، ولهذا فإن الانتصار سيكون هدف كل فريق، مع فرص أكبر لنادي العربي، الذي كان قريباً من الانتصار على الشبانة غير أن ضمة التونسي، يوسف المساكني أهدر ركلة جزاء في الشوط الثاني، وسيكون التتانس قويا في وسط الميدان خلال هذه المباراة بين ثنائي منتخب تونس، حيث يضغ الوكرة في صفوفه عيسى العيدوني، الذي انضم إلى فرقة تغيير المدرب في المراكاتو الصيفي الحالي، ولكن التنافس لن يقتصر على هذا الصرافة الثاني بما أن كل فريق يملك في صفوفه عددًا من النجوم القادرين على صنع الفارق باستمرار ولهذا يتوقع أن تكون المواجهة قوية للغاية في رحلة البحث عن أول ثلاث نقاط في الموسم.

تُخص اليوم السبت،

ضربة بداية الدوري

الإيطالي في نسخة

تبدو قوية

زهير ورد

يبدو إنتر ميلانو، الأقرب للفوز بالدوري الإيطالي لكرة القدم مجددًا، بعد أن حصد اللقب في الموسم الماضي، إذ حسم التنافس سريعًا، ولم يترك لجاره ميلان أو يوفنتوس، الفرصة من أجل قلب الطاولة، فبعد بداية متفاجئة المستوى، نجح في رفع النسق، وبالتالي أنهى الموسم بفارق مريح عن منافسيه، وحافظ الإنتر على أهم لاعبيه في الموسم الجديد، بحثًا عن استغلال قوة الاستسجام. كما دعم المراكز المؤثرة للاعبين جدد، مثل المهاجم الإيراني مهدي طارمعي، وكذلك متوسط الميدان البولندي بيتور زيلينسكي، وبالتالي أصبح أمام مدربه ومنتخب تغيير اللاعبين دون أن يتأثر أداء الفريق. ذلك أن الإنتر قدم مباريات في مستوى عالٍ خلال الموسم الماضي، ولكنه في نسخته الجديدة، بعد التعاقد مع المدرب الإيطالي، تياغو مونا، حيث أشرف المدرب الشاب في الموسم الماضي، على

تقرير

تحاول الأندية دائما صقل مواهب اللاعبين الذين ينشطون في الأكاديميات للاستفادة منهم بطرق مختلفة، منها التي تفضل الإبقاء عليهم لخدمة النادي وحصد الألقاب والبطولات، فيما تحاول أخرى كسب أموال طائلة من خلال بيع عقودهم للأندية الراغبة في مواهبهم، ليؤدي ذلك إلى أرباح مالية كبيرة

بيع العقود كنز الأندية

للدن. العربي الجديد

ترجع نادي تشلسي الإنجليزي على صدارة قائمة أكثر الأندية استفادة من بيع عقود اللاعبين خلال القرن الحالي، في الوقت الذي تتنافس فيه الفرق الأوروبية والعالية بدفع مبالغ فُخّلت حتى في سوق الانتقالات خلال الفترة الماضية، وذلك من أجل التعاقد مع أفضل اللاعبين في العالم، لتدعم صفوفها من أجل المنافسة على الألقاب والإنجازات، سواء على الصعيد المحلي أو القاري، مع الإشارة إلى أنه كانت هناك تسع صفقات تحطت حاجز 100 مليون يورو في السنوات السبع الأخيرة فقط.

وتحدثت صحيفة ذا صن عن قائمة أكثر الأندية تحقيقا للأرباح من بيع لاعبيها طوال السنوات الـ24 الماضية، إذ جاء نادي تشلسي في الصدارة، وذلك بعدما حصل على قيمة 1.6 مليار جنيه إسترليني من رحيل نجومه خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم انتقال المهاجم البلجيكي إيدن هازارد إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني في عام 2019، مقابل صفقة قياسية بلغت قيمتها حوالي



ريال مدريد ثامنا

يُعتبر نادي ريال مدريد صاحب المركز الثامن في قائمة الأندية الأكثر بيعا للاعبين في هذا القرن، بعدما تمكّنت من حصد قيمة 1,22 مليار جنيه إسترليني، وجاء في مقدمة الصفقات، التي تحضت من خلالها النادي الأبيض على مبلغ كبير في عام 2018، بيع اسطور نه البرن تchalاي كريستيانو رونالدو إلى نادي يوفنتوس الإيطالي مقابل 100 مليون جنيه إسترليني، كما أن النادي الملكي نجح في جمع 223 مليون جنيه إسترليني من أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.



مانشستر يونايتد الإنكليزي في عام 2016 مقابل مبلغ 89 مليون جنيه إسترليني، كما أن ثاني أعلى مبيعات «السيدة العجوز» تمثّل في انتقال النجم الفرنسي السابق زين الدين زيدان إلى صفوف نادي ريال مدريد الإسباني في عام 2001، مقابل رقم قياسي آنذاك بلغت قيمته حوالي 69,8 مليون جنيه إسترليني.

وحل نادي بيفيكا البرتغالي في المركز الثالث ضمن هذه اللائحة، وهو فريق يُعتبر أفضل مصدر للمواهب للأندية الأوروبية الكبيرة في السنوات الماضية، بعدما بلغت مداخيله من بيع لاعبيه في القرن الحالي قيمة 1,5 مليار جنيه إسترليني، كما حقق الفريق البرتغالي أرباحا مذهلة بلغت قيمتها 636 مليون جنيه إسترليني في السنوات العشر الماضية فقط، وتعد صفقة انتقال المهاجم البرتغالي جواو فيليكس إلى صفوف نادي أنتيكو مدريد الإسباني بقيمة 114 مليون جنيه إسترليني الأعلى في تاريخه، ثم تأتي صفقة انضمام نجم خط الوسط الأرجنتيني إنزو فرنانديز إلى فريق تشلسي بقيمة 107 ملايين جنيه إسترليني في المرتبة الثانية، كما حصل على 85 مليون جنيه إسترليني من فريق ليفربول مقابل بيع الأوروغوياني داروين تونيز، و61 مليون جنيه إسترليني من نادي مانشستر سيتي مقابل المدافع البرتغالي روبن دياز، وأخيرا حصد 50 مليون جنيه إسترليني هذا الصيف من بيع جواو نيفيز إلى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويحل نادي إنتر ميلانو الإيطالي في المركز الرابع، بعدما بلغت أرباحه من بيع لاعبيه قيمة 1,3 مليار جنيه إسترليني، وقد حصل على أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني من خلال مغادرة المهاجم السلجكي روميلو لوكاكو، والنجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، والظهير الأيمن المغربي أشرف حكيمي، والظاهرة البرازيلي رونالدو نازاريو، بينما كانت صفقة انتقال الحارس الكامبروني أندريه أوتانا إلى صفوف نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في الصيف الماضي بقيمة 47 مليون جنيه إسترليني، أكثر صفقات البيع التي قام بها حامل لقب الكالتشيو خلال السنوات الأخيرة. وفي المرتبة الخامسة يأتي نادي موناكو، وذلك بعدما تحضل فريق الإمارة على قيمة 1,27 مليار جنيه إسترليني من بيع نجومه خلال القرن الجاري، ويأتي في مقدمتهم النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي انضم إلى نادي باريس سان جيرمان مقابل 166 مليون جنيه إسترليني، كما كسب أموالا طائلة مقابل عدد من الأسماء الكبيرة على مر السنين، أبرزهم لاعب خط الوسط



يحد تشلسي صدارة الترتيب، بعدما حصد 1,6 مليار جنيه إسترليني من رحيل نجومه (دان Getty)/الان

الخطالوني من الحصول على مبلغ 198 مليون جنيه إسترليني، كما استطاعت إدارة فريق السالوغرانا بيع لاعب خط الوسط البرازيلي أرثر ميلو إلى فريق يوفنتوس الإيطالي بقيمة 69 مليون جنيه إسترليني، وانتقل الأسطورة البرتغالي السابق لويس فيغو إلى الغريم التقليدي ريال مدريد في قائمة أكثر الأندية استفادة من بيع نجومه.

اللاعبين في الفريق، وتلق في المباريات الأخيرة، وبالتالي فإن بن ناصر سيكون في تنافس قوي مع فوفانا، الذي يملك فرصا أكبر، طالما أنه الاختيار الأول للمدير الفني البرتغالي الذي طالب بالتعاقد معه، وقد أكدت صحيفة لا غاريتا ديلو سيورت الإيطالية عن توصل الفريقين إلى اتفاق بخصوص الصفقة المرتقبة. ويُعد يوسف فوفانا من أبرز لاعبي الوسط في الدوري الفرنسي، وراقبته أندية قوية عديدة، غير أن نادي ميلان نجح في الحصول على موافقته منذ أشهر، لكن طلبات موناكو المالية عطلت إكمال الصفقة، قبل أن يضغط اللاعب على مسؤولي فريقه ليفرض عليهم قبول فكرة الرحيل، ونجح اللاعب الدولي الفرنسي في انتزاع ثقة مدرب الديكة بيديه ديشان، لكن المنافسة القوية جعلت حضوره الدولي نادرا.

وانتشر اللاعب، أساسا، بعله في توصيل البيتزا، حيث

ميلانو. العربي الجديد

أصبحت مشاركة نجم منتخب الجزائر إسماعيل بن ناصر (26 عاما) أساسيا في صفوف فريقه ميلان الإيطالي مهددة في الموسم المقبل، بما أن إدارة ناديي نجحت في الاتفاق مع نادي موناكو على التعاقد مع الدولي الفرنسي يوسف فوفانا، الذي كان هدفا أساسيا للمدرب البرتغالي باولو فونسيكا، الذي عثر عن موقفه بشكل صريح في مؤتمر صحفي، مشيرا إلى أن فوفانا هو اللاعب الذي ينقص الفريق. وسيكون التنافس قويا بين فوفانا وبين ناصر على مكان أساسي في تشكيل الروسوندي، ورغم أن الثنائي يمكنه اللعب جنباً إلى جنب، فإن المدرب يملك خيارات أخرى في وسط الميدان، وخاصة اللاعب الدولي الهولندي تيغاني ريندرز. يُعد من أبرز

صورة في خير

تشيليز والميدالية البرونزية

أكدت نجمة الجمباز الأميركية جوردان تشيليز (23 عاماً) رفضها إعادة الميدالية البرونزية (أعطيت إلى الرومانية آنا باربوسو) التي حصلت عليها في أولمبياد باريس 2024، رغم الحكم الصادر بذلك ووجهت رسالة عبر خاصية الستوري في «إنستغرام»: «ليست لديّ كلمات. هذا القرار يبدو غير عادل... مما يزيد من حزني أن الهجمات العنصرية غير المحررة على وسائل التواصل الاجتماعي خاطئة ومؤلمة». بعد نيل باربوسو المركز الثالث، قدم الفريق الأميركي استئنافاً سمح لتشيليز بالحلول ثالثة قبله آخر روماني بأن الاستئناف جاء، بعد أربع ثوانٍ من انتهاء الموعد المحدد.



على هامش الحدث

ريوس يرحل إلى الدوري الأميركي

تعاقد لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي مع نجم بوروسيا دورتموند الألماني السابق ماركو ريوس بعقد حتى عام 2026، وقال الفريق الأميركي في بيان صحافي: «تعاقد النادي مع لاعب الوسط بصفقة انتقال حر لمدة عامين ونصف عام حتى نهاية موسم 2026 في الدوري الأميركي». ويعتبر ريوس (35 عاماً) رمزاً في صفوف دورتموند حيث أمضى 12 موسماً في صفوفه وخاض معه 429 مباراة.

لعبة التنس الصينية تشاوغ تكسر رقما سلبيا

كسرت لاعبة التنس الصينية شواي تشاوغ (35 عاماً) رقماً سلبياً تاريخياً في لعبة الكرة الصفراء، صمد فترة طويلة بلغت 23 عاماً، وذلك إثر هزيمتها في الدور الأول من بطولة سينسيناتي بالولايات المتحدة الأميركية أمام اللاعبة الروسية ديانا شنابير، بنتيجة مجموعتين من دون رد بواقع 4-6 و1-6، وستحوض شنابير مواجهة الدور المقبل أمام لاعبة الولايات المتحدة الأميركية أشلين كروغير، من أجل التأهل إلى ثمن نهائي المسابقة. وكشف موقع وي لوف تنس الأميركي أن هذه هي الهزيمة الـ22 توالياً للاعبة الصينية، وهو رقم سلبى لم يحدث منذ 23 عاماً في لعبة كرة المضرب، سواء، في منافسات السيدات أو الرجال، وقد بدأت سلسلة الهزائم المتتالية للاعبة الآسيوية في شهر يناير/كانون الثاني من العام الحالي 2024.

الكشف عن سبب طعن والد الميبت يامال

تعرض ميتر نصرأوي، والد اللاعب الدولي الإسباني، لآمين يامال (17 عاماً)، للطعن في موقفه للسيرات في مانتارو، وهي إحدى بلديات مقاطعة برشلونة التي تقع في منطقة كتالونيا، الأربعاء، الماضي، لتكشف بعد ذلك الشرطة الإسبانية عن سبب الطعن وملاسات العائلة التي جرى على إثرها إيقاف مجموعة من المشتبه بهم في القضية. وكشف موقع أفريك فوت الفرنسي أن الشرطة الإسبانية أفادت بأن أسباب الشجار بين والد اللاعب، الذي وُاد في المغرب والأشخاص الذين طعنوه، يعود إلى تعرّض ميتر نصرأوي للإهانة من قبل هولا، بعدما قاموا برش الماء عليه من شرفة منزلهم في أعلى البناية التي كان يمر بجانبها مع كلبه، ما جعله يرد عليهم، وتطورت الأمور إلى مشادة خطيرة وتحسنت الحالة الصحية لوالد لاعب فريق برشلونة الإسباني (14 مباراة دولية، ثلاثة أهداف) بعدما جرى نقله في حالة حرجة إلى مستشفى «كان روتي» في بادالونا، إثر إصابته بآكثر من طعنة.

فيرستابن يوجه رسالة مباشرة إلى إدارة ريد بول

وجه سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن (26 عاماً) رسالة مباشرة إلى إدارة الفريق مع اقتراب نهاية الموسم الحالي في بطولات العالم لسباقات فورمولا 1، وصحوة منافسيه سواء، سائق فريق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون أو سائق فريق ماكلارين لاندو نوريس، ونقل موقع جي بي إكسبص بأخبار رياضة السرعة عن ماكس فيرستابن قوله: «لقد أصبح المنافسون يشكلون تهديداً خطيراً في الفترة الحالية، سواء على مستوى لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أو الصائعين، في حال استمرارهم بتحقيق الفوز في السباقات المقبلة، لكن نحن الآن علينا في ريد بول التركيز على أنفسنا فقط». وتابع فيرستابن: «اعتقد أننا لنفعل الأشياء، في فريق ريد بول بشكل أفضل، لكن على الفريق وإدارته وجميع العاملين فيه العمل على تحسين الأداء، وبالنسبة لي، فإن انتباهي منصب فقط على هذه النقطة، وعلى إيجاد المزيد من الحلول أثناء، حوض السباقات، والحصول على أفضل أداء، من سيارتي».

بيلييس يضم البرازيلين ثلاثاً من نابولي

أعلن نادي ريال بيتيس الإسباني تعاقدته مع المدافع البرازيلي ناتان بيرناردو دي سوزا لمدة موسم على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء، قادماً من نابولي الإيطالي. ونشأ ناتان في صفوف فلانغو، إلا أنه برز بشكل كبير مع برغانينو الذي لعب معه موسمين، قبل أن ينتقل بداية الموسم الماضي إلى صفوف نابولي الإيطالي، الذي شارك معه في 21 مباراة رسمية، بواقع 14 في الدوري الإيطالي وست في دوري الأبطال، ومباراة في كأس إيطاليا.



كسرت لاعبة التنس الصينية شواي تشاوغ رقماً سلبياً تاريخياً في لعبة الكرة الصفراء، صمد فترة طويلة بلغت 23 عاماً، وذلك إثر هزيمتها في الدور الأول من بطولة سينسيناتي بالولايات المتحدة الأميركية أمام اللاعبة الروسية ديانا شنابير، بنتيجة مجموعتين من دون رد بواقع 4-6 و1-6، وستحوض شنابير مواجهة الدور المقبل أمام لاعبة الولايات المتحدة الأميركية أشلين كروغير، من أجل التأهل إلى ثمن نهائي المسابقة. وكشف موقع وي لوف تنس الأميركي أن هذه هي الهزيمة الـ22 توالياً للاعبة الصينية، وهو رقم سلبى لم يحدث منذ 23 عاماً في لعبة

كرة المضرب، سواء، في منافسات السيدات أو الرجال، وقد بدأت سلسلة الهزائم المتتالية للاعبة الآسيوية في شهر يناير/كانون الثاني من العام الحالي 2024.

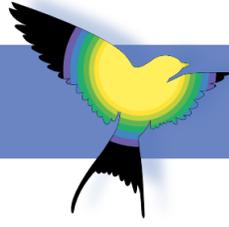
يحد تشلسي صدارة الترتيب، بعدما حصد 1,6 مليار جنيه إسترليني من رحيل نجومه (دان Getty)/الان

الكشفت عن سبب طعن والد الميبت يامال تعرض ميتر نصرأوي، والد اللاعب الدولي الإسباني، لآمين يامال (17 عاماً)، للطعن في موقفه للسيرات في مانتارو، وهي إحدى بلديات مقاطعة برشلونة التي تقع في منطقة كتالونيا، الأربعاء، الماضي، لتكشف بعد ذلك الشرطة الإسبانية عن سبب الطعن وملاسات العائلة التي جرى على إثرها إيقاف مجموعة من المشتبه بهم في القضية. وكشف موقع أفريك فوت الفرنسي أن الشرطة الإسبانية أفادت بأن أسباب الشجار بين والد اللاعب، الذي وُاد في المغرب والأشخاص الذين طعنوه، يعود إلى تعرّض ميتر نصرأوي للإهانة من قبل هولا، بعدما قاموا برش الماء عليه من شرفة منزلهم في أعلى البناية التي كان يمر بجانبها مع كلبه، ما جعله يرد عليهم، وتطورت الأمور إلى مشادة خطيرة وتحسنت الحالة الصحية لوالد لاعب فريق برشلونة الإسباني (14 مباراة دولية، ثلاثة أهداف) بعدما جرى نقله في حالة حرجة إلى مستشفى «كان روتي» في بادالونا، إثر إصابته بآكثر من طعنة.



وجه سائق فريق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن (26 عاماً) رسالة مباشرة إلى إدارة الفريق مع اقتراب نهاية الموسم الحالي في بطولات العالم لسباقات فورمولا 1، وصحوة منافسيه سواء، سائق فريق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون أو سائق فريق ماكلارين لاندو نوريس، ونقل موقع جي بي إكسبص بأخبار رياضة السرعة عن ماكس فيرستابن قوله: «لقد أصبح المنافسون يشكلون تهديداً خطيراً في الفترة الحالية، سواء على مستوى لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 أو الصائعين، في حال استمرارهم بتحقيق الفوز في السباقات المقبلة، لكن نحن الآن علينا في ريد بول التركيز على أنفسنا فقط». وتابع فيرستابن: «اعتقد أننا لنفعل الأشياء، في فريق ريد بول بشكل أفضل، لكن على الفريق وإدارته وجميع العاملين فيه العمل على تحسين الأداء، وبالنسبة لي، فإن انتباهي منصب فقط على هذه النقطة، وعلى إيجاد المزيد من الحلول أثناء، حوض السباقات، والحصول على أفضل أداء، من سيارتي».

أعلن نادي ريال بيتيس الإسباني تعاقدته مع المدافع البرازيلي ناتان بيرناردو دي سوزا لمدة موسم على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء، قادماً من نابولي الإيطالي. ونشأ ناتان في صفوف فلانغو، إلا أنه برز بشكل كبير مع برغانينو الذي لعب معه موسمين، قبل أن ينتقل بداية الموسم الماضي إلى صفوف نابولي الإيطالي، الذي شارك معه في 21 مباراة رسمية، بواقع 14 في الدوري الإيطالي وست في دوري الأبطال، ومباراة في كأس إيطاليا.



هوامش

حين تذكر البخور في اليمن لا بد أن تذكر مدينة عدن التي اشتهرت به منذ القدم، كما أنها تتميز بصناعتها حتى صار علامة تجارية عديّة معروفة عربياً وعالمياً



بعلية تصنع البخور في عدن (كرم صاحب/ فرانس برس)

بخور عدن روائح خلاصة تنبعث من البيوت والمحال

نهر - فخر العرب

تعد مدينة عدن بوابة اليمن التاريخية إلى العالم، فالمدنية الواقعة جنوب البلاد على بحر العرب كانت حلقة الوصل التي قدمت اليمن إلى العالم عبر قوافل التجارة التي تحمل اللبان والبخور والمسك والعنبر والعود وتصدره إلى الشرق والغرب على حد سواء. ونتيجة لارتباط البخور بالطقوس والشعائر الدينية، والطب، والمناسبات الاجتماعية المختلفة، والزينة، ازدهرت تجارته وظلت عدن منبع البخور الذي نال شهرة في مختلف مراحل وحقب التاريخ، حتى صار لصيقاً بحدن ولازمة من لوازمها، فلا تذكر عدن إلا ويذكر معها «البخور العديني». ورائحة مدينة عدن والمتجول في شوارعها وحاراتها القديمة يمكنه بسهولة أن يشم روائح البخور المنبعثة من البيوت والمحال التجارية، إذ يعد إشعال البخور طقساً لازماً للأسرة العدينية، وتتنوع روائح البخور الذي لا يمكن إيجاده في مدينة أخرى. إذاً تتميز عدن بصناعة البخور، حتى صار علامة تجارية، فلا يقال بخور من دون إضافة عدن بسبب تميزه وجودته، نتيجة

الوصفات الخاصة التي تنفرد بها نساء عدن. وللبخور العديني استخدامات متنوعة، من بينها زينة المرأة وتعطير جسدها وشعرها وملابسها، كما يستخدم في الأعراس والمآتم والولادات والسهرات وغيرها من المناسبات، ولتركيبة رائحة الأجواء في المنازل والمكاتب والمحال، وفي الطقوس الدينية بالمساجد والكنائس، وفي مجالس الذكر الصوفية. وفي الحضارات القديمة، استخدم البخور للعلاج من بعض الأمراض، وتم توارث هذه العادة، ولا يزال المعالجون من السحر والمس والعين يستخدمون البخور في معالجة المرضى، وتحسين الأصحاء. وتحرص بعض نساء عدن على تعلم حرفة صناعة البخور لسببها؛ الأول كونه مصدراً من مصادر الدخل، والثاني بهدف الحفاظ على هذه الحرفة المرتبطة بعادات وتقاليد وهوية مدينة عدن. وبحسب التقديرات، لا يتجاوز عدد صناعات البخور المجيدات للحرفة 100 امرأة، رغم انتشار دورات تعليم صناعة البخور. إذ تحتاج الحرفة إلى تمكن وذائقة وقدر فائقة على ضبط المقادير، وتحتاج بعض الأنواع ما بين سنة إلى 12 شهراً، جراء التعتيق، تقول سورية عقيل،

وهي صانعة بخور عديني، لـ «العربي الجديد»، إنه «التحضير ثمانية أقراس من البخور العرائسي يتم على 400 ميلغرام من المياه، مع إضافة كيلوغرام من السكر، ويتم التحريك على نار قوية للحصول على قوام لزج يشبه العسل. وتضاف إلى المزيج خمسة غرامات لدنة أسود وعشرة غرامات من مسك صابوني، حتى يذوبان تماماً في المزيج، ثم غرامين مثبت عنبر، ويتم التحريك لمدة خمس دقائق». وتضيف: «بعد ذلك يضاف إلى المزيج 50 غراماً من عطر البخور، و50 غراماً من عطر العود، و20 غراماً من مبسوس العود، وهو مزيج من أعواد الخشب الطبيعي مع مزيج من الزيوت الشرقية والزعفران وخشب الصندل، و20 غراماً من بودرة العفص، و20 غراماً ذرية (نبات خشبي، وعشرة غرامات بودرة مسك، وعشرة غرامات مثبت بودرة، ودقة عود أحمر ناعم، ودقة عود وسط، ودقة عود خشبي، ويتم التحريك ما بين ثلاث وخمس دقائق على نار قوية. يتم دهن ثمانية صحون فارغة بعطر البخور استعداداً لصب المزيج فيها كي لا يلتصق بها، وليمنحها رائحة مميزة.

باختصار

للبخور العديني استخدامات متنوعة، إذ يستخدم في الأعراس والمآتم والولادات والسهرات، ولتركيبة الأجواء في المنازل والمكاتب والمحال التجارية

استخدم البخور قديماً في الطب للعلاج من بعض الأمراض، وتم توارث هذه العادة، ولا يزال المشعوذون يستخدمونه في معالجة المرضى وتحسين الأصحاء

لا يتجاوز عدد صناعات البخور المجيدات للحرفة 100 امرأة، رغم انتشار دورات التعليم، إذ تحتاج الحرفة إلى تمكن وذائقة وقدر فائقة على ضبط المقادير

وبعد الانتظار عشر دقائق، نحصل على أقراص بخور صلابة تغلف بالألمنيوم للحفاظ عليها». وتقول سارة أحمد، وهي بائعة بخور، لـ «العربي الجديد»: «هناك عدة أنواع من البخور، كالبخور العرائسي الذي يعد أفخر الأنواع، والسلطاني، والملكي، ومذهلة، وجنات، والشرق، والعروس، والزمان، والعود الملبس، وعطر البخور. وهناك أنواع خاصة بالبيوت أو الملابس أو الشعر. كلما كان سعر مكونات البخور من عطور وعود وعنبر مرتفعاً، كلما ارتفعت تكاليف صناعته».

تضيف: «طبخة البخور العادية تكلف ما بين 100 إلى 150 ألف ريال (الدولار يساوي 1900 ريال)، ويمكن أن يصل السعر إلى 400 دولار. البخور المستخدم في البيوت يصنع بدقة العود فقط، وتكون كلفتها أقل وجودته عادية، لكن البخور العرائسي تستخدم فيه العطور المتنوعة، ويكون أعلى جودة وأعلى سعراً». ومن صناعة البخور تتفرع صناعات أخرى، أبرزها المخمريات والمسك والعود الأخضر ودهن الزباد ولبن العصفور ولسة حبر، وهي أنواع عطرية توضع على عرق المرأة وشعرها للترزين. ورمزية البخور في عدن كانت ملهمة للروائي اليمني المقدم في فرنسا علي المقرري، الذي أصدر رواية بعنوان «بخور عديني»، تتحدث عن مدينة فحنت أبوابها للجمع، وتصور حالة التعايش بين المسلمين واليهود والمسيحيين والهندوسيين والزرادشتيين والبوذيين والكونفوشيوسيين، وغيرهم من أتباع الديانات والمذاهب، ومن لا دين لهم.

وأخيراً

سماح أبو عيطة ومحمد أبو نصيرة

معنى البياري

ليس المذيع الأخبار في التلفزيون أن يُبلِّغ نظارته ومستمعيه بأي شيء عن شخصه، ولو كان يُغالب أسى في روحه، عن ملحة تخصه. يحدث أن يحاور ضيوفاً عما فيهم، وعن موت كثير كان حوالئهم، وأخذ أحبة منهم، وعن مشاهد ولحظات عسيرة عبروا فيها وإليها. ... هذا بالضبط ما كان عليه حال محمد أبو نصيرة، المذيع في تلفزيون العربي، وهو يحاور سماح أبو عيطة، السيدة الغزيرة التي فقدت والديها، جمال الدين وأمل، وأشقاءها بسام وباسم وصلاح وطارق ويزن، وشقيقاتها سهيلة وأحلام، وجميع أفراد عائلاتهم. وكانت فكرة بلغة الوقع، ورفيعة، وجديدة من قبل ومن بعد، أن تشارك سماح محمد في قراءة عناوين نشرة أخبار، أول من أمس الخميس، وكان من هذه العناوين بلوغ عدد شهداء القتل في القطاع المتروك للعدو الوحش 40 ألفاً. أبلغتنا السيدة عن شخصيتها، عن استشهاده نحو 50 من أفراد عائلتها في اعتداءات الجيش الغازي.

هذا نبأ يخض امرأة فلسطينية معرفة الاسم، سمعناه منها مباشرة. أتاحت لها شاشة فضائية عربية، عنوانها صريح في نصرة فلسطين وشعبها، أن تبلغنا به. ثم حاورها محمد أبو نصيرة، الذي ليس في وسعي هنا

وفي خاطر، أنه كان بديعاً من واحد من حُماة هذه الحكاية، إبراهيم نصرالله، أنه جعل «رنده» في «أعراس أمته» (2004)، الرواية التي تؤثت غرّة فضاءاتها، تطلب من غسان كنفاني، وهي تستحضر طيفه قدامها، بأن يقوم ويكتب الحكايات الصغيرة التي تجمعها مما تسمعه وتشاهده وتقضه من الجرائد، ثم تسأل: حكايتها التي لا نكتبها، نتعرف ما الذي يكون مصيرها؟ ... إنها تصبح ملكاً لأعدائنا.

ومحمد أبو نصيرة الغزّي المولود هناك (1989)، في بني سهيلة، والذي يستحقّ عده نموذجاً ناجحاً

لا مجازات ولا استعارات ولا ظلال من أخيلة في الذي قالتها سماح ابو عيطة، ولم ياخذها محمد ابو نصيرة، إلى اجنحة من بطولته

الشباب الفلسطيني الذي يصارع البؤس العام، اجتهده وشابر، وتخرّج مهندساً من جامعة في غرّة قبل أن يصير اسماً في غير فضائية عربية ودولية، في إيران وتركيا وروسيا، وها هو على شاشة «العربي» وجّه باطلاً خاصة. ... نُخبرنا أنها من أصعب مقابلاته التلفزيونية محاورته سماح أبو عيطة، وكذا عبد الرحمن أبو حامدة الذي فقد، هناك في غرّة، 65 فرداً من عائلته وأقربائه. يقول لنا محمد عن ليلة شديدة الصعوبة مرّت عليه قبل أيام، لما حوضر منزل هناك، بدبابات إسرائيلية قصفته، وكانت فيه والدته، وهو نجلها الوحيد. استبدّ به القلق عليها، كما في مرات بلا عدد، في غضون الحرب الوحشية منذ عشرة شهور، رثى كثيرين من أقاربه وجيرانه ومعارفه قضاوا شهداء. وعندما ينعي محمد صديقاً له، رجلاً شهماً، ارتقى إلى سماء الرحمن، في ذلك القصف، اسمه أدهم، يُشعر، وهو الشاعر بالناسبة، وحافظته من الشعر غنية، بأن هذا الشهيد قطعة من روحه.

لا يُنبئنا محمد عن ناسه المكلومين في غرّة على «العربي» فليس له هذا، وإنما في فيديوهات يصورها، موجزة، رائقة. يحكي فيها مقاطع من سيرة الوجود الغزّي العظيم والشاهق، أحبيته، وأسلم على سماح أبو عيطة، وأرفع بيارق موشاة عظيم الإعجاب بالزملاء الذين جمعوا اثنيهما على شاشة التلفزيون الشقيق.